

Distr.: General
27 March 2020
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام 2020

25 تموز/يوليه 2019 - 22 تموز/يوليه 2020

البند 7 (أ) من جدول الأعمال

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة في مجال التعاون الإنمائي
الدولي: متابعة توصيات الجمعية العامة والمجلس في مجال السياسات العامة

مكتب التنسيق الإنمائي

تقرير رئيسة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

موجز

شكل عام 2019 منعطفا حاسما في تنسيق التنمية في الأمم المتحدة. ففي أعقاب القرار التاريخي [279/72](#) الذي صدر في أيار/مايو 2018، والذي قررت الجمعية العامة بموجبه إحداث تحول جذري في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية من أجل الاستجابة بشكل أفضل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، أُطلق في 1 كانون الثاني/يناير 2019 نظام للمنسقين المقيمين يتمتع بالتمكين والاستقلال الحقيقيين. وفي 162 بلداً وإقليماً، يعمل المنسقون المقيمون الآن على أساس التفرغ الكامل لتنسيق الأنشطة الإنمائية على الصعيد القطري، وهم يقدمون تقاريرهم مباشرة إلى الأمين العام، ويتمتعون بقدر معزز من الاستقلال والسلطة فيما يتعلق بأنشطة أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وقدرات تحليلية معززة في مكاتبهم، ودعم مخصص من مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية الجديدة ومكتب عالمي قائم بذاته للتنسيق الإنمائي.

ولم يغطِ التقرير المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام 2019 سوى الأشهر الثلاثة الأولى من عمر نظام المنسقين المقيمين الجديد وعمليات مكتب التنسيق الإنمائي. ويمثل هذا التقرير أول وصف سنوي للتقدم المحرز. وهو يشمل ركائز رئيسية تحدد نجاح الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة إلى الحكومات الوطنية، بما في ذلك ما يلي: قيادة تنسيق التنمية الممكنة والمحايدة والمتفرغة؛ والاستجابات المتكاملة لسياسات الأمم المتحدة وبرامجها؛ والشراكات المبتكرة للنهوض بخطة عام 2030، وتدعم جميعها بتمويل جيد، وعمليات تتسم بالكفاءة، واتصالات فعالة لضمان الشفافية والمساءلة الكاملتين فيما يتعلق بالنتائج. وجمعت البيانات من خلال نظام إدارة المعلومات التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة،



الذي يُظهر مدخلات أفرقة الأمم المتحدة القطرية الموجهة من خلال مكاتب المنسقين المقيمين، إضافة إلى الدراسات الاستقصائية التي تجريها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المستفيدة من البرامج والمنسقين المقيمين. ومن المتوقع أن يتشاور المنسقون المقيمون مع أعضاء أفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن المسائل ذات الصلة بالدراسة الاستقصائية التي تجريها الإدارة.

والعلامات المبكرة مبشرة. وقد بدأ تعزيز التنسيق يُوتي ثماره. وتبلغ جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية تقريبا (95 في المائة) عن أن اتباع نهج مشترك يعزز علاقاتها مع الحكومات⁽¹⁾. والعرض الجماعي أفضل تحديداً، وأكثر سهولة في الوصول إليه وأكثر انسجاماً مع الاحتياجات في الميدان. ويشير ثلثا حكومات البلدان المستفيدة من البرامج إلى أن المنسقين المقيمين يظهرون زيادة في القدرة على دعم الأولويات الإنمائية الوطنية⁽²⁾. وذكر أكثر من النصف (56 في المائة) أيضاً أن المنسقين المقيمين جعلوا أنشطة الأمم المتحدة أكثر اتساقاً وساعدوا على الحد من الازدواجية⁽³⁾.

وتتحول ثقافة المنظمة تدريجياً أيضاً إلى الأخذ بالمزيد من التعاون والتأزر. وتفيد جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية بأنها تغير أنشطتها استجابة للإصلاحات، من خلال التشديد على تحسين التخطيط المشترك والتنفيذ المشترك للبرامج⁽⁴⁾. وذكر ثلاثة أرباع المنسقين المقيمين (75 في المائة) أن هناك إمكانية أكبر للوصول إلى خبرة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية للتعامل مع الاحتياجات والأولويات والتحديات الوطنية المحددة⁽⁵⁾. ويتفق أكثر من 90 في المائة منهم على أن أفرقة الأمم المتحدة القطرية ترى في مكاتب المنسقين المقيمين مورداً مشتركاً للتحليل والسياسات والبرمجة⁽⁶⁾. ويؤكد ما يقرب من ثلاثة أرباع المنسقين المقيمين أن مكتب التنسيق الإنمائي يقدم الدعم الكافي في نشر التغييرات الهيكلية وصبوك التنسيق الجديدة⁽⁷⁾.

وبالنظر إلى مدى الإصلاح الهيكلي والثقافي، لا تزال هناك بعض التحديات. وسيتطلب التأثير الحقيقي، من حيث إنجاز أهداف التنمية المستدامة، وقتاً. ولكن رحلة التحول بدأت، وروح إصلاح الأمم المتحدة تتبدى بالفعل في الاستجابة الفورية والأطول أجلاً لأزمة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ويحشد المنسقون المقيمون أصول الأمم المتحدة دعماً لجهود منظمة الصحة العالمية وسيكونون في طليعة النهج المنسق المتعدد الوكالات والمتعدد القطاعات اللازم لمواجهة الآثار الاجتماعية الاقتصادية للأزمة.

وينبغي قراءة هذا التقرير بالاقتران مع تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة 243/71 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية لعام 2020 (A/75/79-E/2020/55). ويؤرخ التقريران للتقدم المحرز في جعل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية قادرة على الوفاء بخطة عام 2030. وفي الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشائها، تتبنى الأمم المتحدة التغيير، متحدة في التزامها المتجدد بمنظمة أفضل وعالم أفضل.

(1) نظام إدارة المعلومات التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

(2) الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المستفيدة من البرامج لعام 2019.

(3) المرجع نفسه.

(4) نظام إدارة المعلومات التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

(5) الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للمنسقين المقيمين لعام 2019.

(6) المرجع نفسه.

(7) المرجع نفسه.

مقدمة: نظام تمكيني وناجح للمنسقين المقيمين للوفاء بعقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

1 - في 1 كانون الثاني/يناير 2019، بدأت حقبة جديدة من تنسيق الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة. وبدأ العمل بنظام أعيد تنشيطه للمنسقين المقيمين، يجسد رؤية الجمعية العامة لوظيفة لتنسيق التنمية تتسم بالتفرغ والاستقلال والحيادية والقدرة على العمل. ويتسم هذا التغيير بأنه أساسي ونحن نبدأ عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في ضوء أزمة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). والحاجة الملحة الآن ذات شقين: حماية المكاسب الإنمائية والتعجيل بالعمل من أجل إنجاز أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

2 - ويقع نظام المنسقين المقيمين الجديد في صميم عملية الإصلاح، استجابة للطموحات الكبيرة لخطة عام 2030، ويدعو الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات إلى زيادة تماسك منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وفعاليتها وكفاءتها. والتنسيق الإنمائي هو الآن وظيفة محايدة يجري الاضطلاع بها على أساس التفرغ؛ ويتمتع المنسقون المقيمون بقدرة أكبر من السلطة والقدرة والأدوات. ويساعد هذا التحول على تحويل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى نموذج عمل أكثر تكاملاً، والاستفادة على نحو أفضل من الخبرات والأسس على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري، مع زيادة المساءلة عن النتائج.

3 - وقد كان عام 2019 عام إقلاع. فعقب النقل الرسمي لنظام المنسقين المقيمين إلى الأمانة العامة، انصب التركيز أولاً على الانتقال السلس. وفي غضون ثلاثة أشهر، بدأ استقدام الموظفين، ووضعت الترتيبات القانونية والإدارية، وحُشد التمويل لإطلاق العمليات. ويسر الموظفون في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والأمانة العامة هذا التحول، بدعم من الدول الأعضاء بالأموال والمشاركة من خلال اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، واللجنة الخامسة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

4 - وفي غضون ستة أشهر، جرى تفعيل أدوات وصكوك ومنصات جديدة لدعم نظام المنسقين المقيمين، وتعزيز المساءلة، ورفع مستوى الشفافية، وإتاحة نهج جديدة للتمويل. ووضعت توجيهات فيما يتعلق بإجراء تحليل قطري مشترك جديد ووضع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة، وبدأ العمل بإطار داخلي جديد للإدارة والمساءلة، واتفق على اتفاق التمويل، وبدأ تشغيل الصندوق المشترك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأنشئت منصة على الإنترنت لتتبع المساهمات في الصندوق الاستثماري المحدد الغرض الخاص بنظام المنسقين المقيمين. وبدأ إصلاح المواقع الشبكية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية ومجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعرض التقدم المحرز في مجال الإصلاح.

5 - وبعد مرور عام، حدثت تغييرات هيكلية، حيث يستهدف 87 في المائة من الاستثمارات في تنسيق التنمية المهام والقدرة على الصعيد القطري. ويتفرع المنسقون المقيمون الآن تماماً لتنسيق التنمية، تحت قيادة الأمين العام، الذي يقوم بالربط بين أفرقة الأمم المتحدة القطرية وتحفيزها. وكان قد ملئ 75 في المائة من الوظائف في مكاتب المنسقين المقيمين قبل نشر هذا التقرير، مع إحراز تقدم جيد في عملية الاستقدام لجميع الوظائف الأخرى. وأنشئت مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية. ونفذ مكتب التنسيق الإنمائي عملية انتقاله إلى مكتب قائم بذاته وهو مجهز بشكل أفضل لدعم المنسقين المقيمين. وأمكن تحقيق ذلك أيضاً بفضل الدعم التشغيلي القوي الذي يقدمه البرنامج الإنمائي فيما يتعلق بالموارد المالية والموارد البشرية والعمليات العامة والخدمات الإدارية لجميع مكاتب المنسقين المقيمين ومعظم مكاتب التنسيق

الإيماني الإقليمية. وفي بعض البلدان، لا يزال يجري التفاوض بشأن اتفاق البلد المضيف الطويل الأجل لتحديد الأساس القانوني لعمل المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين: من المهم الانتهاء من هذه الخطوة قريباً، من أجل تركيز العمليات على النهوض بخطة التنمية.

6 - وثمة تغييرات ملموسة تأخذ بالتشكل. فعلى الصعيد القطري، يقوم المنسقون المقيمون المتفرغون الذين يتمتعون بالقدرة على العمل والاستقلال بتعبئة أفرقة الأمم المتحدة القطرية من أجل التخطيط المتكامل والاستجابات التي تُتخذ حسب الظروف. وتشمل أوجه التقدم إعادة تشكيل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وتحسين تجميع الموارد التقنية وموارد السياسات وزيادة التخطيط والبرمجة المشتركين. وتستفيد الأفرقة بشكل متزايد من الاتصالات المشتركة، والعمليات المشتركة لتسيير الأعمال وزيادة تعميم مراعاة القواعد والمبادئ الأساسية بصورة جماعية. وعلى الصعيد الإقليمي، تقدم مكاتب التنسيق الإيماني الإقليمية المنشأة حديثاً دعماً على الصعيد القطري مصمماً وفقاً لخصوصيات كل منطقة.

7 - وعلى الصعيد العالمي، يؤدي تحسين التنسيق إلى تجميع المنظومة حول استراتيجيات على نطاق المنظومة للنهوض بخطة عام 2030. ويجري تعزيز دعم الأنشطة الإيمانية في البلدان من خلال ما يلي: زيادة الاستثمارات في منصات المعارف الجماعية؛ وتحسين مراقبة نوعية المنتجات المشتركة بين الوكالات في مجالات التحليل والتخطيط والإبلاغ؛ وزيادة فعالية الاتصالات وجهود الدعوة المشتركة؛ وزيادة شفافية الأنشطة الإيمانية.

8 - ويؤدي التنسيق المعزز أيضاً إلى تعزيز الحوار مع الدول الأعضاء وتلقي تعليقات بناءة بشأن الأداء. وهو يعزز تحديد الأولويات واتخاذ القرارات على نحو فعال، والقيام بمتابعة أقوى. وهو يبسر الموامعة التي تشمل المنظومة بأكملها وتركز على أهداف التنمية المستدامة دعماً للأولويات الوطنية، بما في ذلك من خلال تعبئة الموارد وإنشاء صناديق التمويل الجماعي.

9 - وتدرك الحكومات الوطنية أن التنسيق المعزز يدل على فوائد واضحة. ويشير ثلثا حكومات البلدان المستفيدة من البرامج إلى أن المنسقين المقيمين يُظهرون منذ 1 كانون الثاني/يناير 2019 زيادة في القدرة على دعم الأولويات الإيمانية الوطنية⁽⁸⁾. ويشير 95 في المائة من أفرقة الأمم المتحدة القطرية إلى حدوث تغييرات في الكيفية التي تعمل بها مع الحكومات⁽⁹⁾. ويفيد أكثر من نصف الأفرقة عن تعزيز التخطيط الاستراتيجي المشترك⁽¹⁰⁾. وتتزايد الشراكات وتبادل المعلومات وتقوم الحكومات بإشراك المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية بصورة استباقية في المناقشات الوطنية المتعلقة بالتنمية. وقامت أنغولا وأوزبكستان وبنابوا غينيا الجديدة والصين وغابون برفع الرتبة الدبلوماسية للمنسقين المقيمين، على سبيل المثال، معترفة بهم رسمياً باعتبارهم أعلى ممثلي منظومة الأمم المتحدة الإيمانية رتبة في البلد، وموفرة لهم إمكانية أكبر للوصول إلى كبار المسؤولين الحكوميين، بمن فيهم رؤساء الدول والحكومات.

10 - ويبدو أيضاً أن منظومة الأمم المتحدة الإيمانية تتّمن بشكل متزايد تحسين التنسيق. وتفيد دراسة استقصائية أجراها صندوق الأمم المتحدة للسكان شملت 112 مكتبا قطريا في أواخر عام 2019 بحدوث زيادة في القدرات ليس فقط على المشاركة في البرمجة المشتركة، بل أيضاً على الوفاء بالولايات الخاصة

(8) الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المستفيدة من البرامج لعام 2019.

(9) نظام إدارة المعلومات التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

(10) المرجع نفسه.

بكل كيان، وتحديد الموقع الذي تحتله مسائل الصندوق على نحو أكثر مركزية، والوصول إلى الحكومات والدخول في شراكات بسهولة أكبر، نظرا لتعزيز دور المنسق المقيم بوصفه منظم اجتماعات، ووسيط، ومتحدثا رسميا باسم فريق الأمم المتحدة القطري بأكمله. وتؤكد الوكالات المتخصصة أيضا زيادة المشاركة في أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وتعرض الوكالات ذات الوجود المحدود داخل البلدان بصورة منهجية الخبرة الفنية على أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تتسم بانفتاحها وسهولة الوصول إليها بشكل متزايد.

11 - ويختلف مستوى التحول ونطاقه ووتيرته باختلاف البلدان والمناطق، على النحو الذي يتناوله باستفاضة تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة 243/71 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية لعام 2020 (A/75/79-E/2020/55). وفي حين أن الاتجاه إيجابي بشكل لا لبس فيه، لا تزال هناك تحديات. ويتمثل اختبار رئيسي أول في الاستجابة للأثار الاجتماعية الاقتصادية الفورية والطويلة الأجل لوباء مرض فيروس كورونا. ولا بد من الحفاظ على الزخم دعما للتغيرات الثقافية التنظيمية مع الاقتناع التام بالضرورة الملحة لأن تكون منظومة الأمم المتحدة الإنمائية أكثر اتساقا وفعالية وكفاءة. ويجب أن يكفل نظام المنسقين المقيمين موافقة الدعم مع الاحتياجات الخاصة بكل بلد. وتشمل أولويات عام 2020 تعزيز قيادة المنسقين المقيمين وقدرات مكاتب المنسقين المقيمين، والشروع بإجراء تقييم على نطاق المنظومة للتخطيط الجماعي والاستجابات المتكاملة والأخذ بأطر الإدارة والمساءلة الإقليمية والعالمية الجديدة، مع مواصلة توطيد التحول المتحقق حتى الآن.

12 - وسيقاس النجاح بتحسن المشورة المتكاملة في مجال السياسات، حسبما هو مطلوب في خطة عام 2030؛ وزيادة النتائج البرنامجية، بما في ذلك الاستجابات الأكثر فعالية عبر الحدود وعلى الصعيد دون الإقليمي؛ والعمليات الأكثر كفاءة ومرونة؛ وزيادة الشفافية والمساءلة، وتجديد العلاقة مع الدول الأعضاء، وبث روح الالتزام المتجدد بتعددية الأطراف. وفي نهاية المطاف، سيتمثل المقياس الرئيسي للنجاح في التأثير المتحقق فيما يتعلق بالناس والكوكب والازدهار.

13 - وستواصل الدول الأعضاء توجيه تطور هيكل تنسيق الأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة. ومن خلال الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020، ستحدد الجمعية العامة خريطة الطريق المقبلة للأنشطة التنفيذية من أجل التنمية. وسيوفر الاستعراض السنوي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي المراقبة والمساءلة فيما يتعلق بنظام المنسقين المقيمين. وستساعد مجالس إدارة الوكالات والصناديق والبرامج منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على موافقة فرادى النظم المؤسسية مع توجيهات الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وفي الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشائها، تحث الأمم المتحدة تغييرات، وتستعد أكثر من أي وقت مضى للعمل من أجل تحقيق الطموحات التحويلية لخطة عام 2030 والوعد بعدم ترك أي أحد خلف الركب.

كيف يبدو النجاح على المدى الطويل

النجاح على المدى الطويل

تحسين المشورة المتكاملة في مجال السياسات المقدمة من نسخة متعاضدة الأركان لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية بما يتماشى مع الطابع المتكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030	التمكن من تحقيق زيادة في النتائج البرنامجية للنهوض بأهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز التعاون	اتخاذ تدابير أفضل عبر الحدود وعلى الصعيد دون الإقليمي للتصدي للتحديات الإنمائية الراهنة التي لا تعرف حدوداً	زيادة أوجه الكفاءة للسماح بتحسين تقديم الخدمات وتحقيق مكاسب إنمائية	تجديد العلاقة مع الدول الأعضاء من خلال زيادة المساءلة والشفافية
---	---	---	---	---

ما سبق سوف يستغرق وقتاً: في غضون ذلك، ما الذي يمكن تقديمه

الشهر 1	الشهر 6	الشهر 18 وما بعده
<p>النجاح</p> <p>الصكوك والعمليات والأدوات الجيدة</p> <p>أمثلة</p> <ul style="list-style-type: none"> • الانتقال السلس من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى الأمانة العامة • إنشاء صندوق استثماري جديد/نظم جديدة • حماية استمرارية تصريف الأعمال • اتصالات جيدة بشأن التغيير • تزويد مكاتب المنسقين المقيمين + مكتب التنسيق الإنمائي بالموظفين • تحديد خطوط الأساس للإبلاغ <p>يصادق عليه من قبل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الدول الأعضاء • المنسقون المقيمون • وزارات الخارجية 	<p>النجاح</p> <p>تغيير السلوك وأوجه تحسين النوعية</p> <p>أمثلة</p> <ul style="list-style-type: none"> • تحسين نوعية التحليل القطري المشترك/أطر التعاون، وتحسين العرض الجماعي الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة الإنمائية • استجابات أكثر تنسيقاً وتكاملاً • زيادة تنسيق جمع الأموال • تحويل أفرقة الأمم المتحدة القطرية بما يتماشى مع الاحتياجات القطرية • تحسين الالتزامات الإقليمية/دون الإقليمية • تحسين الإبلاغ عن أهداف التنمية المستدامة والحوار مع الحكومات <p>يصادق عليه من قبل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الحكومات الوطنية • الجهات المانحة • المجتمع المدني والجهات الأخرى صاحبة المصلحة 	<p>النجاح</p> <p>التأثير والنتائج تحسين حياة الناس</p> <p>أمثلة</p> <ul style="list-style-type: none"> • التقدم المحرز في تحقيق ما يلي: <ul style="list-style-type: none"> - خطة عام 2030 - اتفاق باريس - خطة عمل أديس أبابا - إطار سندي - الاتفاقات الحكومية الدولية الإقليمية الأخرى (من قبيل مسار ساموا، وبرنامج عمل إسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للفترة 2011-2020 وبرنامج عمل فيينا لصالح البلدان النامية غير الساحلية للفترة 2014-2024) • التقدم المحرز في تحقيق استراتيجيات الأمم المتحدة والأمين العام (المرأة، والشباب، والإعاقة، وما إلى ذلك) <p>يصادق عليه من قبل:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الجهات المستفيدة • الحكومات الوطنية والدول الأعضاء • وكالات الأمم المتحدة • مجموعات الجهات الأخرى صاحبة المصلحة (منظمات المجتمع المدني، والمؤسسات المالية الدولية، وما إلى ذلك)
الأشهر 0-6	الأشهر 6-18	الأشهر 18-36

القيادة من أجل تحقيق نتائج التنمية المستدامة: بناء قدرات نظام المنسقين المقيمين من أجل خطة عام 2030

قيادة المنسقين المقيمين لرفع مستوى دعم فريق الأمم المتحدة القطري من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

14 - لإفساح المجال لتحول منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، يجب أن يكون المنسقون المقيمون قادة مؤهلين تأهيلاً عالياً وأن يتمتعوا بفهم عميق للتحول المفاهيمي لخطة عام 2030 والآثار المترتبة على التخطيط والتمويل والتنفيذ على الصعيد الوطني. ويتعين عليهم الاستفادة من الخبرات والأصول الموجودة في الأمم المتحدة بأسرها وخارجها للتعامل مع الأولويات الإنمائية للدول الأعضاء. ويتعين عليهم قيادة أفرقة الأمم المتحدة القطرية في التحليل والتخطيط المتكاملين للتعجيل بإحراز النتائج. ويتعين عليهم تحديد الشراكات والحلول الابتكارية وتمكينها ودعمها. ويتعين عليهم أيضاً أن يكونوا أفضل تجهيزاً لضمان الاتساق بين الإجراءات المتخذة في مجالات التنمية والعمل الإنساني وبناء السلام، لا سيما عندما يضطلعون أيضاً بدور منسق الشؤون الإنسانية ونائب الممثل الخاص للأمين العام.

15 - وعقد الأمين العام اجتماعاً سنوياً ثانياً على الصعيد العالمي للمنسقين المقيمين في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 ليؤكد من جديد توقعاته ودعمه لهذا المستوى الأعلى من الطموح. وفكر المنسقون المقيمون في دورهم الجديد والتحديات التي تواجههم والفرص المتاحة لهم مع الأمين العام، والأقران ومسؤولين آخرين رفيعي المستوى والدول الأعضاء.

16 - وأطلق مكتب التنسيق الإنمائي سلسلة من المبادرات لدعم المنسقين المقيمين على مدار العام. ولتعزيز قاعدة المعارف المشتركة لأهداف التنمية المستدامة، أقام مكتب التنسيق الإنمائي شراكة مع البرنامج الإنمائي لوضع دليل أولي بشأن أهداف التنمية المستدامة، مسترشداً بالمجلس الاستشاري المشترك بين الوكالات للتعليم، برئاسة جامعة الأمم المتحدة. ووضعت كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة، بالاشتراك مع شبكة حلول التنمية المستدامة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث، عملية لمنح الشهادات للمنسقين المقيمين ودورة تدريبية إلكترونية لجميع الممارسين المهمتين في مجال التنمية والدول الأعضاء.

17 - ويقوم مكتب التنسيق الإنمائي أيضاً برعاية مجموعة متنوعة من المنسقين المقيمين وضمان أن يفي المنسقون المقيمون بالتوقعات المعززة من خلال مساعدة المنسقين المقيمين الحاليين على إجراء تغييرات عند الضرورة، وبناء مجموعة قوية من المرشحين من ذوي الكفاءات العالية لشغل مناصب المنسقين المقيمين، وتجديد نظام الاختيار لتحديد الأشخاص الأنسب لكل بلد من البلدان، والإدارة الاستباقية للمنسقين المقيمين ودعمهم، بما في ذلك من خلال تعزيز القدرات وإنشاء مسؤوليات جديدة في إطار إعادة تعريف علاقة المنسقين المقيمين مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية.

بناء مجموعة من المنسقين المقيمين ذوي الكفاءات العالية للنهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030

18 - في عام 2019، بدأ مكتب التنسيق الإنمائي في تحديد الاحتياجات من المواهب اللازمة لشغل مناصب المنسقين المقيمين، على مدى فترة خمس سنوات، وتحديد المرشحين ذوي الإمكانيات العالية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. ويعلن الآن عن وظائف المنسقين المقيمين قبل 6 أشهر إلى 12 شهراً

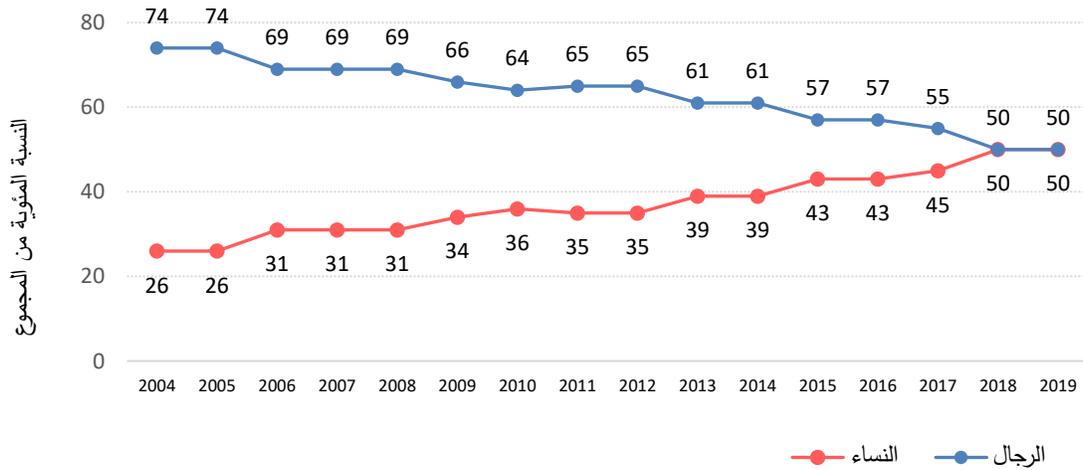
لضمان عمليات الانتقال السلس، في حين توفر قائمة بالمنسقين المقيمين المتقاعدين خبرة أقدم لملء الشواغر غير المتوقعة.

19 - وفي عام 2019، أسفرت جولتان لاستقدام المنسقين المقيمين عن تعيين 25 منسقاً مقيماً جديداً. وسُدَّت الفجوة بين الجنسين في صفوف المنسقين المقيمين في عام 2018. وتحسن التنوع الجغرافي من 41 في المائة في عام 2018 إلى 46 في المائة بحلول آذار/مارس 2020. وازداد أيضاً التنوع في تمثيل المنسقين المقيمين لبلدانهم الأصلية.

20 - وتجري حالياً إعادة تصميم لنظام اختيار المنسقين المقيمين، بما في ذلك مركز تقييم المنسقين المقيمين، لضمان وجود مجموعة من المنسقين المقيمين تنتوع على قدم المساواة من حيث نوع الجنس، والجغرافيا ومجموعات المهارات. وشرع مكتب التنسيق الإنمائي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في إنشاء مجمع مشترك للمواهب للمنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية لتعزيز القيادة في كلا السياقين الإنمائي والإنساني.

الشكل الثاني

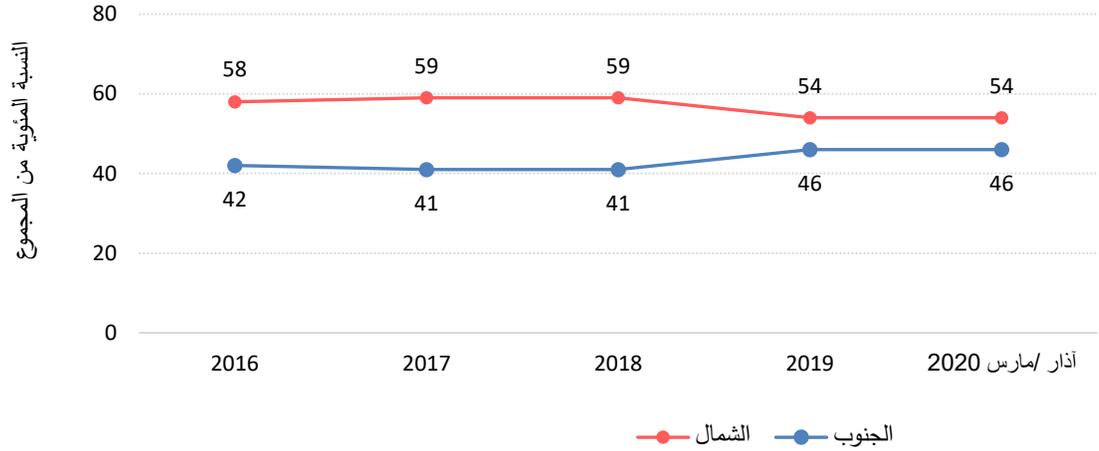
المنسقون المقيمون المعينون حالياً حسب نوع الجنس



المصدر: مكتب التنسيق الإنمائي.

الشكل الثالث

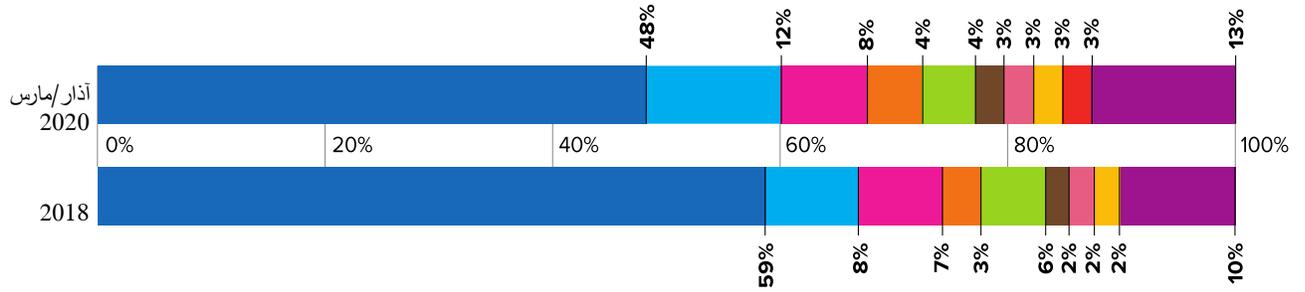
المنسقون المقيمون المعينون حالياً حسب الأصل الجغرافي



المصدر: مكتب التنسيق الإنمائي.

الشكل الرابع

المنسقون المقيمون حسب كيان الأمم المتحدة الذي جاؤوا منه



تشمل الكيانات الأخرى عام 2018 | آذار/مارس 2020

منظمة الصحة العالمية 1 في المائة | 1 في المائة
 لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا 0 في المائة | 1 في المائة
 مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع 0 في المائة | 1 في المائة
 منظمة العمل الدولية 0 في المائة | 1 في المائة
 جهات خرجية 3 في المائة | 1 في المائة
 إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية 0 في المائة | 1 في المائة
 برنامج متطوعي الأمم المتحدة 1 في المائة | 1 في المائة
 مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 0 في المائة | 1 في المائة
 منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة 1 في المائة | 2 في المائة
 المنظمة الدولية للهجرة 1 في المائة | 2 في المائة
 برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية 2 في المائة | 2 في المائة
 برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز 1 في المائة | 2 في المائة

المصدر: مكتب التنسيق الإنمائي.

21 - وتتطلب الاستراتيجية الجديدة لتنمية المهارات القيادية أن يحضر جميع المنسقين المقيمين الجدد جلسات إعلامية خاصة ببلدان معينة في نيويورك مع الجهات المعنية صاحبة المصلحة من الأمانة العامة، وكيانات الأمم المتحدة الأخرى والبعثات الدائمة للبلدان المضيفة. ويتلقى المنسقون المقيمون المعينون لأول مرة التوجيه من المنسقين المقيمين السابقين والإرشاد التنفيذي. وفي برنامج تعريفي مدته خمسة أيام، يدرسون دورهم مع شركاء الأمم المتحدة.

22 - وقد وُضع نظام انتقالي لتقييم أداء المنسقين المقيمين كأساس لخطة طويلة الأجل يبدأ العمل بها في عام 2021. وتستفيد التقييمات السنوية من مدخلات مقدمة من الفريق الإقليمي لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، والبلد المضيف والجهات الشريكة الأخرى في البلد. وستُجرب أداة لتقديم التعليقات الأقران في عام 2020. ومن الآن فصاعداً، سيقوم الأمين العام بالتقييم النهائي لجميع المنسقين المقيمين.

إعادة تنشيط مكاتب المنسقين المقيمين لتعزيز قدرات المنسقين المقيمين ودعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية

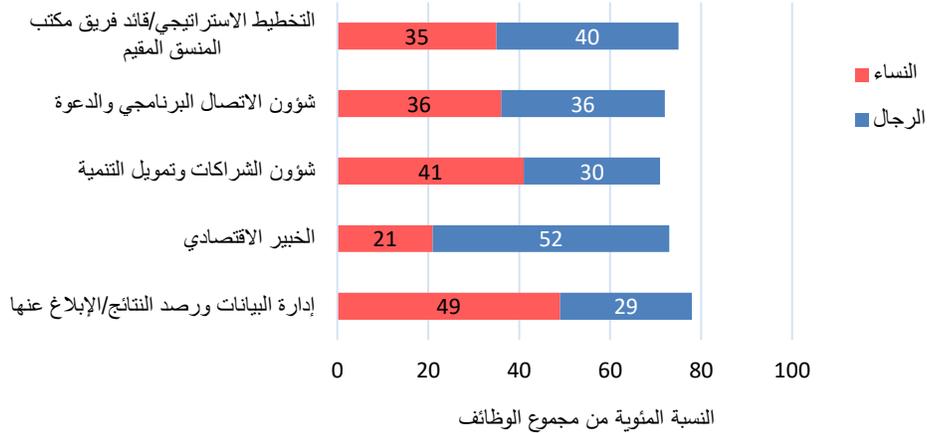
23 - تشكل مكاتب المنسقين المقيمين التي عززت وأعيد تنشيطها أساس نظام المنسقين المقيمين المجدد. ولكل مكتب من مكاتب المنسقين المقيمين الآن خمس وظائف أساسية تغطي ما يلي: التخطيط الاستراتيجي؛ والاقتصاد؛ وإدارة البيانات ورصدها وتقييمها؛ وإقامة الشراكات وتمويل التنمية؛ والاتصالات والدعوة.

24 - ويتضمن نحو نصف مكاتب المنسقين المقيمين الجديدة أربع وظائف وطنية ووظيفة دولية واحدة، في حين اختارت بقية المكاتب أن يضم ملاكها ثلاثة موظفين وطنيين وموظفين دوليين من الفئة الفنية. ويدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاستقدام الوطني للأمانة العامة، حيث وظف 311 موظفاً وطنياً من أصل الموظفين الوطنيين الذين يتوقع أن يبلغ عددهم 399 موظفاً. ويشكل الموظفون الوطنيون - أكثر من نصفهم من النساء - 53 في المائة من حالات الاستقدام للمهام الأساسية الخمس.

25 - وفي نيسان/أبريل 2019، أطلقت الأمانة العامة للأمم المتحدة نداءً عالمياً من أجل الاضطلاع بعملية رئيسية لملء القوائم لتوظيف 196 موظفاً دولياً في مكاتب المنسقين المقيمين، معظمهم من المخططين الاستراتيجيين والاقتصاديين. وفي آذار/مارس 2020، كان قد استقدم 140 موظفاً. وكان خُمس المتقدمين (44 في المائة) من النساء. وشمل التوظيف 69 جنسية.

الشكل الخامس

ملاك مكاتب المنسقين المقيمين من الموظفين - آذار/مارس 2020



المصدر: مكتب التنسيق الإنمائي

26 - ويفيد معظم المنسقين المقيمين بأن لديهم الآن قدرات تحليلية كافية للوفاء بمهامهم المعززة على نحو أفضل. ويعتقد أكثر من 90 في المائة أن فريق الأمم المتحدة القطري يثمن مكاتب المنسقين المقيمين الجديدة بوصفها مورداً مشتركاً للتحليل والسياسات والبرمجة⁽¹¹⁾.

تحديد العلاقات وأوجه المساواة بين المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية

27 - تطبق مجموعة متجددة من أوجه المساواة الواضحة بين المنسق المقيم وفريق الأمم المتحدة القطري من خلال الفصل المتعلق بالمسائل القطرية من إطار الإدارة والمساواة. وتسمح آليات المساواة الجديدة للمنسقين المقيمين بتقديم مدخلات في تقييمات أداء أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري بشأن الأهداف الخاصة بأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وبحلول آذار/مارس 2020، كان كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قد أضفى طابعاً رسمياً على هذا الترتيب؛ ومن المتوقع أن يقوم جميع الأعضاء المتبقين في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بذلك في عام 2020. ووجدت دراسة استقصائية أجراها مكتب التنسيق الإنمائي في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 أن أكثر من 90 في المائة من المنسقين المقيمين ذكروا أن إطار الإدارة والمساواة يغير طريقة عمل أفرقة الأمم المتحدة القطرية ويحسن تصورات الحكومات عن الدور القيادي للمنسقين المقيمين.

(11) الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للمنسقين المقيمين لعام 2019.

28 - وتفيد غالبية كبيرة من المنسقين المقيمين بوجود فهم أوضح لدورهم القيادي الجديد ومسؤولياتهم القيادية الجديدة، استناداً إلى الوصف المنقح لوظيفة المنسق المقيم. وهم يشيرون أيضاً إلى تعزيز التزام أفرقة الأمم المتحدة القطرية بالعمل معاً، ولا سيما من أجل التخطيط المشترك، وإلى الصلاحيات الكافية⁽¹²⁾ للحد من ازدواجية الجهود. ويذكر أكثر من نصف حكومات البلدان المستفيدة من البرامج (56 في المائة) أن المنسق المقيم يعزز تماسك الأمم المتحدة ويساعد على الحد من الازدواجية في البلد⁽¹³⁾.

29 - ويبلغ المنسقون المقيمون عن بعض التحديات المستمرة، مثل الاختلاف المتصور في التعليمات المتصلة بالإصلاح التي تعطيها مختلف كيانات الأمم المتحدة إلى الممثلين القطريين؛ ويرى 45 في المائة من المنسقين المقيمين "حالات انقطاع كبيرة" بين سياسات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على الصعيد العالمي وواقع أفرقة الأمم المتحدة القطرية⁽¹⁴⁾. ولا تزال مشاركة المنسقين المقيمين في الوفود أو المناسبات الرفيعة المستوى لوكالات الأمم المتحدة متفاوتة. ولم تطبق بشكل كامل بعد آليات للمساءلة أو خلال نظم تقييم الأداء الخاصة بالوكالات، على الرغم من أن العمل قطع شوطاً كبيراً.

30 - وسيجري استعراض الفصل المتعلق بالمسائل القطرية لإطار الإدارة والمساءلة في عام 2020. وسيجري وضع الفصلين المتعلقين بالمسائل الإقليمية والعالمية من إطار الإدارة والمساءلة بعد اتخاذ قرارات نهائية بشأن الاستعراضات الإقليمية وإجراء استعراض داخلي لترتيبات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

التنسيق على المستوى الإقليمي لدعم نظام المنسقين المقيمين

31 - في عام 2019، أنشأ مكتب التنسيق الإنمائي خمسة من مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية الجديدة. وجميع المديرين الإقليميين موجودون على رأس عملهم؛ واستقدم 73 في المائة من الموظفين. وتمثل مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية أول محطة يلجأ إليها المنسقون المقيمون للحصول على الدعم التقني وضمان جودة التدابير الجديدة للتخطيط والبرمجة على نطاق المنظومة. وهي تساعد على تعبئة كيانات الأمم المتحدة الإقليمية دعماً للأولويات الوطنية، وتشجع المبادرات عبر الحدود وتدعم عمليات تبادل الآراء بين الأقران من المنسقين المقيمين. وهي تربط المستوى الوطني بالمستوى العالمي، من خلال ضمان الاتساق في تطبيق وتنفيذ توجيهات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وقرارات اللجنة التنفيذية ولجنة النواب على الصعيد القطري والمساعدة على توجيه الإصلاحات وتوطيدها في الميدان.

32 - وتوفر مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية تدريباً مستفيضاً على أطر التعاون الجديدة والخبرة الإقليمية المجمع. وتواصل الأفرقة الإقليمية المشتركة بين الوكالات لدعم الأقران تقديم الدعم التقني وضمان الجودة لأطر التعاون، مع زيادة إشراك اللجان الإقليمية لضمان إجراء تحليل اقتصادي قوي والتركيز على السياسات. فعلى سبيل المثال، يسر مكتب التنسيق الإنمائي الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ المدخلات الفنية التي تقدمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ إلى خمسة من التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون على مدى 12 شهراً. ووفر فريق دعم الأقران في منطقة أمريكا اللاتينية

(12) المرجع نفسه.

(13) الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية لحكومات البلدان المستفيدة من البرامج لعام 2019.

(14) الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للمنسقين المقيمين لعام 2019.

والبحر الكاريبي الوسيلة لنقل مدخلات اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إلى أربعة من أفرقة الأمم المتحدة القطرية في المنطقة. ويسر مكتب التنسيق الإنمائي الإقليمي وفريق دعم الأقران للدول العربية الدعم الذي تقدمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى تسعة من مكاتب المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وتعمل بعض أفرقة الأمم المتحدة القطرية معا لمواءمة أطر التعاون لمعالجة المسائل العابرة للحدود أو التحديات المشتركة.

33 - وتُنشأ شبكات إقليمية جديدة لتبادل المعارف فيما بين المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، لكفالة وجود نظام قائم على الطلب تستطيع بموجبه أفرقة الأمم المتحدة القطرية أن تستفيد على نحو أفضل من الأصول الإقليمية للاستجابة للأولويات والاحتياجات الوطنية. وتُنظم مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية اجتماعات إقليمية للمنسقين المقيمين، بالتعاون أحيانا مع الوكالات المتخصصة، واللجان الإقليمية والوكالات الواضحة للمعايير، لمناقشة التحديات والفرص وأوجه التعاون الممكنة على الصعيد الإقليمي. ففي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، على سبيل المثال، نظم مكتب التنسيق الإنمائي الإقليمي أول اجتماع إقليمي من نوعه لجميع المنسقين المقيمين مع منظمة العمل الدولية؛ ونظم المكتب الإقليمي في أفريقيا اجتماعات مماثلة بشأن تغير المناخ والتغير البيئي مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبشأن التكامل الإقليمي مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا. وتيسر مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية أيضا عمليات تبادل الآراء إلكترونيا على الصعيد الإقليمي بين المنسقين المقيمين والوكالات، والصناديق والبرامج. فعلى سبيل المثال، نظم مكتب التنسيق الإنمائي الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى عمليات تبادل آراء إلكترونيا للمديرين الإقليميين للوكالات لمساعدتهم على تحسين التواصل مع المنسقين المقيمين في المنطقة. وتفيد أفرقة الأمم المتحدة القطرية بأن المناقشات المواضيعية وعمليات تبادل المعلومات عبر الإنترنت تنتم بالفائدة.

34 - وتتقاسم مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية التوجيه بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية مع المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. ويشارك معظمها في مشاورات الاستعراض الإقليمية. وتسدي مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية المشورة أيضا إلى المنسقين المقيمين بشأن المسائل الإدارية الناشئة عن نقل نظام المنسقين المقيمين إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة وتدعم عمليات التوظيف في مكاتب المنسقين المقيمين. فعلى سبيل المثال، أقام المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي شراكة مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي والبرنامج الإنمائي لوضع دورات تعريفية للمنسقين المقيمين الجدد وموظفي مكاتب المنسقين المقيمين، استُنسخت في أماكن أخرى. ونظم مكتب التنسيق الإنمائي الإقليمي للدول العربية حلقة عمل للمنسقين المقيمين، ومكاتب المنسقين المقيمين وممثلي أفرقة الأمم المتحدة القطرية بشأن فهم آليات التمويل الإسلامي دعماً لخطة عام 2030، سيجري استنساخها في آسيا الوسطى وأوروبا، وكذلك في المنطقة الأفريقية، حيث تنتم تلك الآليات بالأهمية أيضاً. وتساعد مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية أيضا على النهوض بخطة تعزيز الكفاءة من خلال دعم المنسقين المقيمين في تطبيق استراتيجيات عمليات تسيير الأعمال.

35 - وفي العديد من المناطق، تقيم مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية والكيانات الإقليمية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية شراكات من أجل إشراك المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في المبادرات الإقليمية الرئيسية وتيسير الوصول إلى الأصول الإقليمية الرئيسية. فعلى سبيل المثال، تعمل مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية وكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد الإقليمي معا بشكل وثيق لضمان أن يكون الوصول إلى المراكز الإقليمية لإدارة المعارف والمراكز الإحصائية، التي تقودها

وتستضيفها اللجان الاقتصادية، ميسرا بسهولة وبصورة كاملة للمنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عمل المنسقون المقيمون للسلفادور وغواتيمالا والمكسيك وهندوراس تحت قيادة اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومع كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة لدعم خطة حكومية دولية شاملة لأمريكا الوسطى تشمل التنمية الاقتصادية، والرعاية الاجتماعية، والاستدامة البيئية وإدارة الهجرة. وقدم مكتب التنسيق الإنمائي الإقليمي الدعم إلى المنسقين المقيمين الأربعة في تنظيم مجموعة دون إقليمية وعقد اجتماعات فصلية لتقييم الاتجاهات العامة على الصعيد دون الإقليمي وتخطيط التعاون البرنامجي.

الدعم العالمي لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية

36 - يشمل الدعم العالمي الذي يقدمه مكتب التنسيق الإنمائي للمنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين الدعم التشغيلي والتوجيه الاستراتيجي من خلال سياسات ومبادئ توجيهية ومعايير جديدة لاتباع نهج جماعي متجدد. ويتركز ذلك على التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون الجديدة - التي ييسر مكتب التنسيق الإنمائي عملية مشتركة بين الوكالات لوضع توجيهات جديدة بشأنها - وكذلك على استراتيجيات تخصيص الأموال والتمويل الاستثماري لأفرقة الأمم المتحدة القطرية لحشد جميع الموارد لدعم البلدان في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

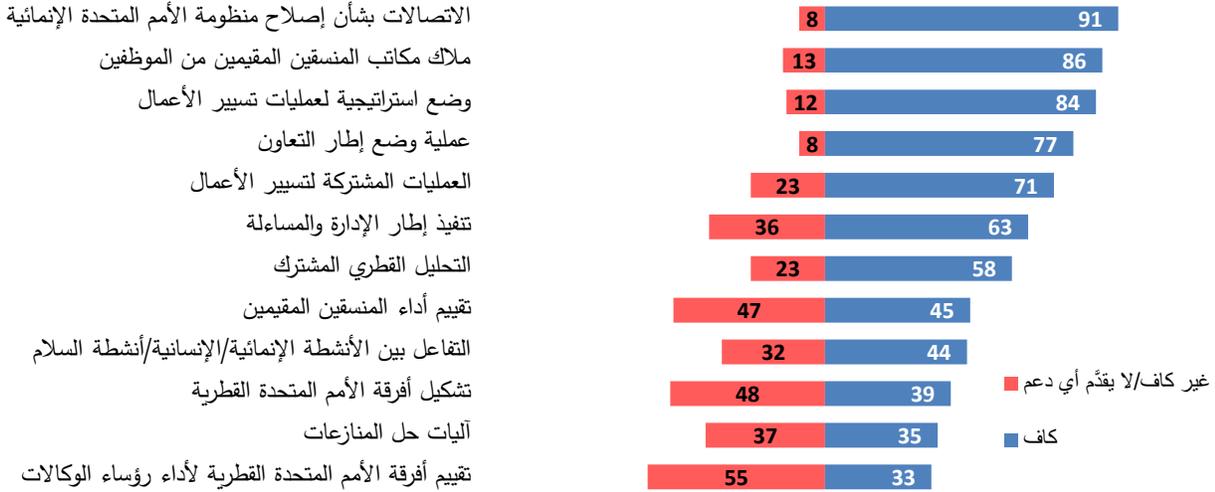
37 - ويعمل مكتب التنسيق الإنمائي مع أعضاء مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لنشر نظم إدارة المعارف من أجل تحسين جمع الموارد المعرفية وتوزيعها واستخدامها على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي عام 2019، استحدث المكتب منصات لتيسير تدفق المعارف على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي بشأن المسائل الرئيسية مثل التخطيط الاستراتيجي، والبيانات، والسياسة الاقتصادية، وعمليات تسيير الأعمال، والاتصالات، والقيادة، وتمويل التنمية والشراكات. وتسهل بوابة إلكترونية جديدة للمنسقين المقيمين إمكانية الوصول إلى الموارد الرئيسية والتوجيهات المتعلقة بالإصلاح، وهي تُستكمل بحلقات دراسية شبكية شهرية. وتستضيف هذه الشبكات مجتمعة أكثر من 6 000 عضو من 30 كيانا من كيانات الأمم المتحدة. وفي المستقبل، ستشمل عملية تربطها بالشبكات الأخرى ذات الصلة ربط مجتمع الاقتصاديين في مكاتب المنسقين المقيمين بشبكة الخبراء الاقتصاديين التابعة للأمم المتحدة، التي تستضيفها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

38 - ويفيد ما يقرب من ثلاثة أرباع المنسقين المقيمين بأن مكتب التنسيق الإنمائي يقدم "دعماً كافياً"⁽¹⁵⁾، ولا سيما في ملاك موظفي مكاتب المنسقين المقيمين وإعادة التنظيم حول التحليل القطري المشترك، وإطار التعاون، وإطار الإدارة والمساءلة، واستراتيجية عمليات تسيير الأعمال. والمجالات التي تحتاج إلى تحسين هي المجالات التي لا يزال العمل جارياً فيها، بما في ذلك تقييمات أداء المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، وعمليات تشكيل أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وتسوية المنازعات والتعاون عبر التداخلات الإنمائية والإنسانية وفي مجال بناء السلام.

(15) الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للمنسقين المقيمين لعام 2019.

الشكل السادس

كفاية الدعم الذي يتلقاه المنسقون المقيمون من مكتب التنسيق الإنمائي



المصدر: الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للمنسقين المقيمين.

ملاحظة: الفرق من 100 في المائة يشير إلى أجوبة موسومة بعبارة "لا ينطبق" (غير مبين في الرسم البياني).

39 - وتقرن أدوات جديدة لتشكيل جديد لأفرقة الأمم المتحدة القطرية بجهود تبذل لتأمين الموارد اللازمة لبناء نظام المنسقين المقيمين الجديد. وقاد مكتب التنسيق الإنمائي عملية وضع مقترح الميزانية من خلال اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية واللجنة الخامسة، وأنشأ المنصة الإلكترونية للصندوق الاستئماني المحدد الغرض لنظام المنسقين المقيمين، ووضع توجيهات بشأن تنفيذ ضريبة التنسيق وتواصل مع الدول الأعضاء بشأن التبرعات إلى الميزانية.

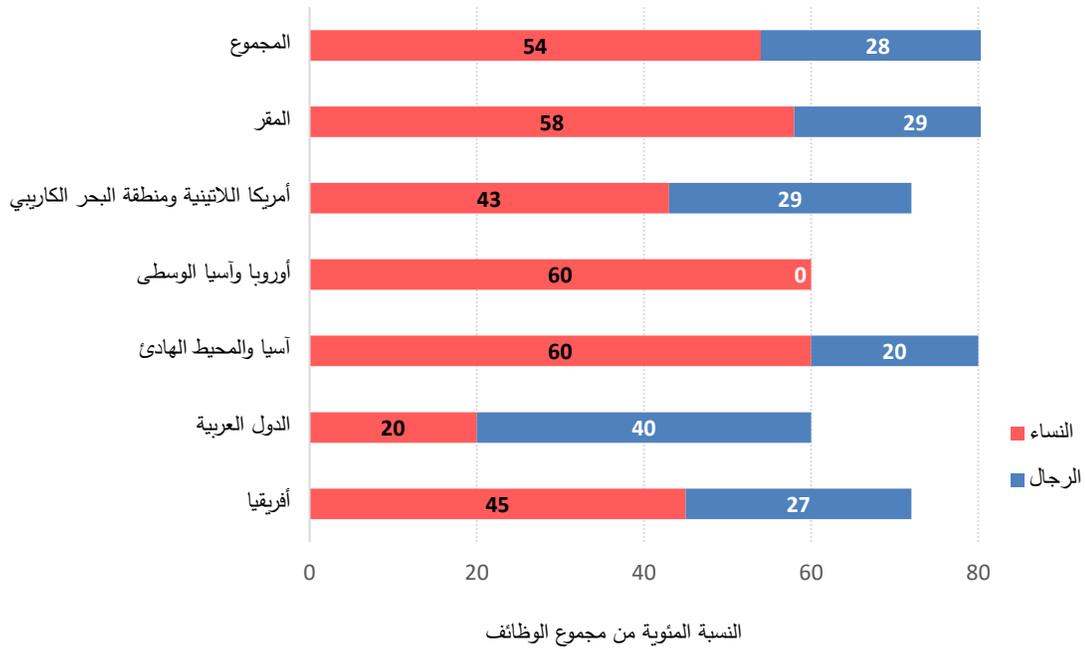
40 - ويعمل مكتب التنسيق الإنمائي بشكل وثيق مع أعضاء مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لدعم التغيير الثقافي على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وفي عام 2019، وجه رؤساء المجموعة عملية إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وملكية الإصلاحات الجماعية، ومسارات العمل الرئيسية للبناء على المعارف وأفضل الممارسات. وساهمت الأفرقة المعنية بالنتائج الاستراتيجية التابعة للمجموعة في اتفاق التمويل، ومضت قدما في وضع نهج مشترك لإقامة الشراكات، وبدأت العمل لتعزيز إدارة البيانات والإبلاغ عن النتائج ونهضت بخطة الأمين العام لتعزيز الكفاءة.

41 - ويدعم مكتب التنسيق الإنمائي أيضا العمل المتعلق بتطوير أوجه التآزر عبر التدخلات الإنمائية والإنسانية وفي مجال بناء السلام من خلال اللجنة التوجيهية المشتركة للنهوض بالتعاون الإنساني والإنمائي، حيث يعمل كأمانة إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام/مكتب دعم بناء السلام.

42 - وبالتوازي مع هذه الجهود، أكمل مكتب التنسيق الإنمائي تحوله الخاص. وقام بعملية استقدام واسعة النطاق بما يتماشى مع الهيكل والميزانية المعتمدين لتجديد وتوسيع قدراته الخاصة، واجتذاب المواهب من جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة، والحكومات والجهات الشريكة الأخرى. وحالياً، يتألف الملاك القوي والمتنوع من الاختصاصيين في مكتب التنسيق الإنمائي من 66 في المائة من الإناث، ويأتي 56 في المائة منه من بلدان الجنوب ويشمل 47 جنسية. وإجمالاً، في آذار/مارس 2020، كان قد عُيّن 82 في المائة من موظفي مكتب التنسيق الإنمائي في المقر وعلى المستوى الإقليمي.

الشكل السابع

ملاك مكتب التنسيق الإنمائي من الموظفين حسب نوع الجنس



المصدر: مكتب التنسيق الإنمائي.

43 - وتثبت قدرات التنسيق المعززة في مكتب التنسيق الإنمائي أنها بالغة الأهمية في سياق جهود التصدي لمرض فيروس كورونا. ويقود المنسقون المقيمون استجابة الأمم المتحدة في الميدان، بما يكفل استخدام خبرة الأمم المتحدة بفعالية لدعم البلدان والاستفادة من الدورين القياديين لمنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتصدي للأزمة الصحية ولتداعياتها الاجتماعية الاقتصادية، على التوالي. ويقدم مكتب التنسيق الإنمائي التوجيه إلى المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين في معالجة الجوانب المتعددة للأزمة، من التأهب التشغيلي الداخلي إلى تنسيق الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى الحكومات الوطنية التي تواجه احتياجات فورية في مجال الصحة وأثاراً أطول أجلاً. ويشترك المكتب أيضاً، إلى جانب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، في قيادة فرقة عمل الأمم المتحدة التي أنشأها الأمين العام لتفعيل الاستجابة الاجتماعية الاقتصادية الفورية للوباء.

الاستجابات المتكاملة والفعالة دعماً لخطة التنمية المستدامة لعام 2030: نتائج أفرقة الأمم المتحدة القطرية من خلال تعزيز التنسيق

44 - كما يكشف تقرير الأمين العام عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020، فإن جيلاً جديداً من أفرقة الأمم المتحدة القطرية يأخذ في الظهور. ويحتل المنسقون المقيمون موقع المركز في هذا التحول، وهم يسخرون أداتين جديدتين للتخطيط والبرمجة المشتركين، هما التحليل القطري المشترك وإطار التعاون. ويفيد ما يقرب من اثنين من كل ثلاثة أفرقة من أفرقة الأمم المتحدة القطرية (69 في المائة) عن تحسن التخطيط المشترك باعتباره إنجازاً رئيسياً في عام 2019⁽¹⁶⁾. وأطلق 15 إطاراً من أطر التعاون في عام 2019، ويجري وضع 37 إطاراً في عام 2020. ويمكن الاطلاع على لوحة متابعة بشأن حالة تنفيذ أطر التعاون في كل بلد على الموقع الشبكي لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، إلى جانب مكتبة للوثائق المتصلة بالأطر.

45 - ولضمان أن يفي التحليل القطري المشترك وإطار التعاون بطموحات الإصلاح، أقام مكتب التنسيق الإنمائي شراكة مع كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة لتقديم التدريب لـ 41 فريقاً من أفرقة الأمم المتحدة القطرية على إعداد أطر التعاون. ودُرّب 58 موظفاً من جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية كمدرّبين لتقديم الدعم - إلى جانب أفرقة دعم الأقران الإقليمية - إلى عدد متزايد من أفرقة الأمم المتحدة القطرية، والحكومات والجهات الأخرى الشريكة المشاركة في تصميم وتنفيذ أطر التعاون.

46 - وتتيح أساليب العمل الجديدة الوصول إلى مجموعة أوسع من الخبرات التقنية في الأمم المتحدة. ويجمع المنسقون المقيمون المتفرغون ومكاتب المنسقين المقيمين المعززة كامل نطاق موارد منظومة الأمم المتحدة معاً لتقديم استجابات متكاملة مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات القطرية. ويفيد ثلاثة أرباع المنسقين المقيمين (75 في المائة) بأنهم يمتلكون الآن القدرة على الوصول إلى ثروة من الخبرات والموارد المعيارية والتقنية على نطاق منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، بما في ذلك في الوكالات المتخصصة والمنظمات ذات البصمة القطرية المحدودة⁽¹⁷⁾. ويبسر أيضاً تعزيز قيادة المنسقين المقيمين المناقشة بشأن التشكيلات الصحيحة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية، التي أصبحت الآن إلزامية في عمليات التخطيط والبرمجة القطرية. ويتمثل الهدف من ذلك في الاستفادة من أفضل قدرات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وأكثرها صلة من أجل الوفاء بأهداف أطر التعاون.

47 - وبصرف النظر عما إذا كانت الوكالات مقيمة في البلد أم لا، أصبحت الآن جميع الوكالات التي توقع إطاراً للتعاون أعضاء في فريق الأمم المتحدة القطري. وازدادت مشاركة الوكالات غير الموجودة مادياً في البلدان؛ وكانت تمثل ما يقرب من ثلث أعضاء فريق الأمم المتحدة القطري في عام 2019⁽¹⁸⁾. وفي آسيا والمحيط الهادئ، كانت هناك مشاركة أكبر من جانب الوكالات التي ليس لها وجود قطري، بما في ذلك إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، في وضع التحليلات القطرية المشتركة. وعلى الصعيد العالمي، أصبحت اللجان الإقليمية الآن من الأعضاء كاملي العضوية في 40 فريقاً من أفرقة الأمم المتحدة القطرية،

(16) نظام إدارة المعلومات لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

(17) الدراسة الاستقصائية التي أجرتها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للمنسقين المقيمين لعام 2019.

(18) نظام إدارة المعلومات لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

بعد أن كانت أعضاء في 34 فريقاً قطرياً في عام 2018⁽¹⁹⁾. وأصبحت أفرقة الأمم المتحدة القطرية "الافتراضية" أكثر شيوعاً، كما هو الحال في جزر القمر، حيث يضم فريق الأمم المتحدة القطري 12 وكالة ليس لها وجود مادي في الميدان. ويضم إطار التعاون الجديد في تركمانستان 18 كيانا موقعا من كيانات الأمم المتحدة، وهو ما يتجاوز بكثير التشكيلة الحالية لفريق الأمم المتحدة القطري التي تضم 10 كيانات تابعة للأمم المتحدة؛ ولن يكون ثمة وجود مادي في البلد إلا لستة فقط من الكيانات الموقعة.

48 - وبدعم من المنسقين المقيمين وأفرقتهم، تقدم أفرقة الأمم المتحدة القطرية بصورة متزايدة دعماً متكاملًا في مجال السياسات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة للحكومات الوطنية والمحلية. وحدثت زيادة بنسبة 11 في المائة في البرامج المشتركة التي تستهدف الأهداف، من 445 برنامجاً في عام 2018 إلى 498 برنامجاً في عام 2019⁽²⁰⁾. وتتسم زيادة مشاركة الحكومة في هذا الشأن بالوضوح. ويعزز إطار التعاون أيضاً التعاون مع الشركاء في التنمية.

زيادة مشاركة الحكومات مع المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية

- في أوغندا، وبعد حوار هو الأول من نوعه بين فريق الأمم المتحدة القطري والرئيس، عينت الحكومة جهة تنسيق وطنية جديدة معنية بأهداف التنمية المستدامة للتفاعل مع فريق الأمم المتحدة القطري
- في السنغال، قام فريق الأمم المتحدة القطري بأول زيارة ميدانية مشتركة له، تواصلت بشأنها 11 وكالة مع السلطات الحكومية الإقليمية
- في ملديف، انضمت الحكومة إلى فريق الأمم المتحدة القطري في أول معتكف للفريق في إطار التحليل القطري المشترك لمناقشة خطة الوقاية وأهداف التنمية المستدامة

49 - وتمشياً مع الضرورات التمويلية لعقد العمل، يتعاون المنسقون المقيمون مع أعلى المستويات في الحكومات ويجمعون جميع الشركاء لمساعدة البلدان على تعزيز هيكل تمويل أهداف التنمية المستدامة والاستفادة من استثمارات القطاعين العام والخاص. وقد بدأ أكثر من 15 بلداً "راندا" في تصميم أطر تمويل وطنية متكاملة بدعم من منظومة الأمم المتحدة. ويقود المنسقون المقيمون التنسيق العام لهذه الجهود على الصعيد القطري، حيث يوفر البرنامج الإنمائي القيادة التقنية، ويقدم الاتحاد الأوروبي والمؤسسات المالية الدولية والجهات الشريكة الأخرى دعماً إضافياً. وتواصل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية، التي ترأسها إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، تطوير منهجيتها العالمية بشأن أطر التمويل الوطنية المتكاملة لدعم الدول الأعضاء، وإدماج الخبرات والدروس المستفادة من الرواد.

(19) المرجع نفسه.

(20) المرجع نفسه.

زيادة التعاون مع الشركاء في التنمية

- في غواتيمالا، اضطلع فريق الأمم المتحدة القطري والاتحاد الأوروبي بعملية كبرى لمواءمة أدوات التخطيط الخاصة بكل منهما، والتزمت السويد ثنائياً بالتواؤم مع إطار التعاون
- في أوزبكستان، ساعد معتكف مشترك بين الأمم المتحدة والبنك الدولي على مواءمة العمل التحليلي لكلا الكيانين
- في كابو فيردي، تشارك المنسق المقيم ووزير الخارجية في قيادة حوار مع فريق الأمم المتحدة القطري وجميع الشركاء في التنمية بشأن الشراكات والمبادرات الجديدة الممكنة لتمويل أهداف التنمية المستدامة

50 - ويتجلى أيضا نهج متكامل في الجهود الرامية إلى عدم ترك أي أحد خلف الركب، بما في ذلك من خلال ترجمة الاستراتيجيات العالمية إلى إجراءات قطرية. فعلى سبيل المثال، تعاون مكتب التنسيق الإنمائي مع الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة لتوجيه المقترحات المتعلقة بنوع الجنس، وحقوق الإنسان والفئات الضعيفة. وزادت البرامج المشتركة الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين بنسبة 39 في المائة في عام 2019⁽²¹⁾. وفي عام 2019، أظهر 72 في المائة من أطر التعاون النتائج الجنسانية كأحد النواتج. ويحسن سجل الأداء في مجال التوازن بين الجنسين الخاص بأفرقة الأمم المتحدة القطرية التحليل الجنساني في التحليل القطري المشترك وتحديد الأولويات في إطار التعاون. ويعمل مكتب التنسيق الإنمائي أيضا بشكل وثيق مع مكتب مبعوث الشباب لتعميم استراتيجية الأمم المتحدة للشباب. وتقوم عدة أفرقة من أفرقة الأمم المتحدة القطرية بصورة مشتركة بتحديد أنشطة الشباب ووضع نهج أكثر اتساقا ومنهجية. ويناصر المنسقون المقيمون مبادرات مثل مبادرة "جيل طليق"، وهي منصة متعددة القطاعات تستضيفها اليونيسيف وتتضمن فيها جميع كيانات الأمم المتحدة إلى أعمال تجارية ومنظمات للشباب للإسراع بتوفير الفرص للشباب. ويدعم مكتب التنسيق الإنمائي أيضا المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية في النهوض باستراتيجية الأمم المتحدة لإدماج منظور الإعاقة، حيث يقوم المنسقون المقيمون في طاجيكستان وغواتيمالا وفيجي وملاوي بتنسيق عملية التحقق التي تقوم بها أفرقة الأمم المتحدة القطرية لمشروع تجريبي لسجل إنجاز في مجال إدماج الإعاقة. وإضافة إلى ذلك، وصل الدعم المعزز الذي يقدمه مكتب التنسيق الإنمائي إلى المنسقين المقيمين من أجل أعمال حقوق الشعوب الأصلية إلى أكثر من 30 بلداً (من بنن إلى كوستاريكا)؛ ويجري حالياً وضع سجل إنجاز للشعوب الأصلية.

يتزايد العمل المشترك من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين ومصالح الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة

- وضع فريق الأمم المتحدة القطري في تركيا أول خطة عمل مشتركة بين الوكالات تنطوي على آليات معززة لتقديم الشكاوى وعلى تقديم الدعم لضحايا الاستغلال والانتهاك الجنسيين
- في بنغلاديش، تُرجمت التزامات فريق الأمم المتحدة القطري في سجل إنجاز المساواة بين الجنسين في إطار خطة العمل على نطاق المنظومة إلى إطار تعاون يراعي المنظور الجنساني، ويستند إلى التحليل الجنساني في التحليل القطري المشترك، لأول مرة

(21) نظام إدارة المعلومات لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

- في بوركينا فاسو والمغرب، يشارك فريق الأمم المتحدة القطري في تحديد جميع أنشطة الشباب. ففي بوركينا فاسو، تحول الفريق من نهج قطاعي إزاء الشباب إلى جهد مشترك أكثر اتساقاً ومنهجية
- في أوزبكستان وتركمانستان، بدأت أفرقة الأمم المتحدة القطرية مشاورات واسعة النطاق، استمعت في إطارها إلى آلاف الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك في المناطق الريفية، كجزء من عملياتها المتعلقة بالتحليل القطري المشترك وإطار التعاون

51 - وتمكّن قيادة المنسقين المقيمين جيلاً جديداً من البرمجة عبر الحدود لمساعدة الحكومات على التصدي للتحديات المعقدة بناء على طلبها. وبدعم من المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية، قطع رئيساً دولتي أوغندا وكينيا التزاماً تاريخياً بتحسين السلام والاستقرار، والاستجابة لتغير المناخ، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة في منطقة معرضة للكوارث والنزاعات على حدود البلدين. ويُدمج تعاون مماثل في بنن وتوغو في إطار التعاون من أجل التصدي للتحديات عبر الحدود مثل تحركات السكان، والاتجار بالأطفال، ومنع نشوب النزاعات، وتغذية نزعة التطرف عند الشباب والأوبئة.

52 - ويصبح نظام المنسقين المقيمين الجديد الركيزة للحلول المتكاملة لأهداف التنمية المستدامة التي تربط بين التدخلات الإنسانية والإنمائية والتدخلات في مجال بناء السلام في سياقات قطرية محددة. وتتضمن التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون تحليلات أقوى لعوامل الضعف وتبرز بشكل أفضل أوجه الترابط بين التدخلات التي تقوم بها مختلف الركائز. ويتضمن إطار التعاون في الأردن، على سبيل المثال، مظلة لحالات الضعف تسد الفجوات الإنسانية والإنمائية للتصدي لعدم المساواة بصورة أكثر منهجية. وفي ظل قيادة المنسقين المقيمين، يعمل فريق الأمم المتحدة القطري في سورية على وضع استجابة استراتيجية تركز على التماسك المجتمعي لدعم الاستقرار الذي تمس الحاجة إليه. ويتسم التنسيق القوي بين التدخلات الإنسانية والإنمائية والتدخلات في مجال بناء السلام بأهمية بالغة بوجه خاص في البيئات الانتقالية، كما هو الحال في مالي، حيث يكمل إطار التعاون الجديد خطة الاستجابة الإنسانية المتعددة السنوات، والإطار الاستراتيجي المتكامل لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي والجدول الزمني للمرحلة الانتقالية.

53 - وعلى الرغم من التقدم المحرز، فإن تحويل نهج التخطيط والبرمجة المشتركة للأمم المتحدة لم يكتمل بعد. ولا تتواءم جميع أطر التعاون تماماً مع المتطلبات الجديدة. وجاء التوجيه الجديد المتعلق بأطر التعاون في وقت من عام 2019 كان فيه 15 فريقاً من أفرقة الأمم المتحدة القطرية قد بدأ فعلاً في إعداد أطر التعاون الجديدة استناداً إلى التوجيهات السابقة؛ وعلاوة على ذلك، لا يزال معظم أفرقة الأمم المتحدة القطرية ضمن الدورات البرنامجية الجارية. وفي عام 2020، ستحتاج جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية إلى تحديث تحليلاتها القطرية المشتركة للاستجابة للسياقات القطرية المتغيرة، بما في ذلك نتيجة لوباء مرض فيروس كورونا، والوفاء بالمعايير العالمية الجديدة. وسيتعين أيضاً وضع الصيغة النهائية للتوجيهات الخاصة المتعلقة بالبيئات المعقدة، والبلدان المرتفعة الدخل والبلدان التي تستفيد من خدمات المكاتب المتعددة الأقطار. ولا يزال يتعين التصدي لعقبات هيكلية تحول دون زيادة أوجه التآزر بين أطر التعاون والبرامج القطرية الخاصة بكل كيان، ولا سيما من أجل تبسيط عمليات الإعداد والموافقة على هذه البرامج. ووافقت مجالس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسيف على تعديل عمليات الموافقة حسب الحاجة.

القدرة التنسيقية فيما يتعلق بالشراكات من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة

54 - يساعد وجود منسق مقيم متفرغ وملاك جديد من موظفي الشراكات المتفرغين على تحسين الشراكات من أجل تحقيق نتائج برنامجية مبتكرة. وهم يوفران "مركزا جامعاً" للشركاء في التنمية، مما يؤدي إلى تيسير مشاركة الأمم المتحدة المتناسكة مع جميع الجهات صاحبة المصلحة في التنمية والاستفادة من الشراكات دعماً للجهود الإنمائية التي تبذلها الحكومات.

55 - ونتيجة لذلك، يشارك عدد أكبر من أفرقة الأمم المتحدة القطرية بصورة جماعية في شراكات استراتيجية موسعة وطموحة، مع بعض الابتكارات المثيرة التي تأخذ في الظهور. ففي كينيا، يدعم المنسق المقيم، بالتعاون الوثيق مع فريق الأمم المتحدة القطري، "سيليكون سافانا" الخاص بالبلد، وهو شراكة بين الحكومة، والشركاء في التنمية، والقطاع الخاص، والمنظمات الخيرية، والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية في كينيا وسليكون فالي في الولايات المتحدة الأمريكية. ويتمثل الهدف من المبادرة في إطلاق الاستثمارات لبناء مجموعات المهارات وتوليد فرص العمل الممكنة في مجال تكنولوجيا المعلومات. وفي البرازيل، يضع فريق الأمم المتحدة القطري أهداف التنمية المستدامة في صميم الشراكات الجديدة المقامة مع نظام العدالة ومكتب الادعاء العام والاتحاد الوطني للبلديات. والنتيجة هي توطین أهداف التنمية المستدامة في أكثر من 500 5 حكومة محلية، حيث تصل إلى 200 مليون شخص. ويقدم المنسق المقيم وفريق الأمم المتحدة المتعدد الأقطار الذي يغطي بربادوس والبلدان الأعضاء في منظمة دول شرق البحر الكاريبي شراكات مع المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص لمعالجة القيود التمويلية المحددة التي يواجهها العديد من الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي. وتحشد استراتيجية جديدة لإشراك القطاع الخاص الدعم من مكتب الاتفاق العالمي، والاتحاد الأوروبي ومصرف التنمية الكاريبي.

56 - وتحدد الشراكات مسار الجهود المبذولة على صعيد المجتمع بأسره للنهوض بالأهداف الإنمائية للألفية. وفي بنن، من أجل إعداد التحليل القطري المشترك، أقام فريق الأمم المتحدة القطري شراكة مع مؤسسة تابعة لشركة للهواتف الخلوية لإجراء مشاورات واسعة النطاق. وباستخدام رقم هاتفي مجاني، تمكن أكثر من 100 000 شخص (بمن فيهم نساء، وشباب، وأشخاص ذوو إعاقة، وأشخاص مصابون بغيروس نقص المناعة البشرية وغيرهم) من التعبير عن آرائهم. وكان من بين المسائل العديدة التي برزت عدم وجود شهادات ميلاد في بعض المناطق، وبادر الموظفون الحكوميون للمساعدة في تسجيل أكثر من 30 000 طفل حديث الولادة.

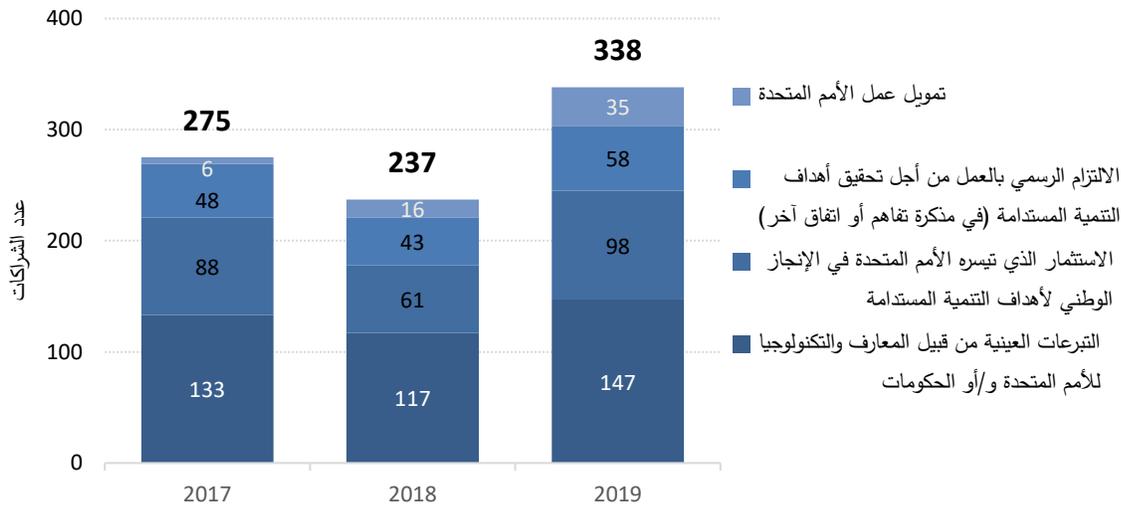
57 - وتتطور الشراكة بين الأمم المتحدة والبنك الدولي فيما يتعلق بالتحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون. وفي لبنان، تقوم منظمتان بصورة مشتركة بإجراء التحليل القطري المشترك والتشخيص القطري المنهجي لتحديد فهم مشترك للمشاركة الاستراتيجية فيما يتعلق بخطة عام 2030. وهذه خطوة أولية نحو مواءمة إطار التعاون المقبل وأول خطة للتنمية الوطنية توضع منذ ثلاثة عقود.

58 - ويضطلع مكتب التنسيق الإنمائي بدور هام في تهيئة بيئة تمكن الشراكات، من خلال العمل عن كثب مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات، والاتفاق العالمي وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ويقدم المكتب الدعم لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في وضع معايير دنيا مشتركة لإشراك أصحاب المصلحة المتعددين في إطار التعاون وفي توجيه مسار النهج المشترك الأول للبحث والعناية الواجبة من أجل إقامة شراكات في قطاع الأعمال التجارية.

59 - ويتعاون مكتب التنسيق الإنمائي مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام/مكتب دعم بناء السلام لضمان التنسيق مع المبادرات الإنسانية ومبادرات بناء السلام، مع التركيز على منع الأزمات وأوجه الضعف، لتحقيق خطة عام 2030. وستعزز خطة عمل مشتركة بين مكتب التنسيق الإنمائي وإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام/مكتب دعم بناء السلام لعام 2020 العمل التحليلي وستدعم التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون، مع توكي تقديم مساعدة خاصة إلى البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية وإيلاء الاهتمام للتمويل، بما في ذلك من خلال إقامة شراكة مع البنك الدولي. وبالمثل، يعزز مكتب التنسيق الإنمائي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التعاون في مجال التحليل المشترك، والتخطيط المشترك وتبادل البيانات، بما في ذلك من خلال نظم إدارة المعلومات للشركاء في المجالين الإنساني والإنمائي.

الشكل الثامن

مجموع شركات أفرقة الأمم المتحدة القطرية حسب نوع الارتباط



المصدر: مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

التمويل الجيد لدفع وتحفيز الاستجابات المتكاملة: دور نظام المنسقين المقيمين في الدفع لإحداث تحول في التمويل

60 - يقدم الأمين العام في تقريره عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 معلومات عن التقدم المحرز حتى الآن في النهوض باتفاق التمويل التاريخي الذي أقرته الجمعية العامة في عام 2019. ويضطلع مكتب التنسيق الإنمائي بدور رئيسي في القيادة المشتركة لتصميم اتفاق التمويل ودعم تنفيذه، والعمل عن كثب مع مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والدول الأعضاء، بما في ذلك من خلال التوجيه المتعلق بتقديم التقارير من أجل الحفاظ على الدقة والاتساق.

61 - وتشمل التزامات المنسقين المقيمين في إطار اتفاق التمويل صياغة استراتيجية لتمويل إطار التعاون، وإنشاء صناديق التمويل الجماعي على الصعيد القطري، وتنسيق التقارير المقدمة من أفرقة الأمم المتحدة القطرية إلى الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة وزيادة إبراز المساهمات الأساسية والمجمعة.

62 - ولم يضع سوى عدد قليل من أفرقة الأمم المتحدة القطرية استراتيجيات للتمويل حتى الآن، نظراً للتأخر في وضع الصيغة النهائية للتوجيهات والتنسيب المتواصل للاقتصاديين والمخططين الاستراتيجيين في مكاتب المنسقين المقيمين طوال عام 2019. ومع حل هذه المسائل بحلول عام 2020، من المتوقع أن يزداد عدد الاستراتيجيات.

63 - وتؤدي مكاتب المنسقين المقيمين أيضاً دوراً رئيسياً في إنشاء صناديق مجمعة على الصعيد القطري، ما فتئت تزدهر دعماً للأولويات الوطنية المحددة في إطار التعاون. ولا يزال نحو 27 صندوقاً من هذه الصناديق، التي يخلف العديد منها الجيل الأول من صناديق "توحيد الأداء"، نشطاً؛ وقد أنشئ 15 صندوقاً جديداً من صناديق التمويل الجماعي في سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وشهد عام 2019 تسارعاً في رسملة هذه الصناديق. فعلى سبيل المثال، شهد صندوق الأمم المتحدة القطري في بابوا غينيا الجديدة زيادة مفاجئة كبيرة في المساهمات، بما في ذلك مساهمات تقدم لأول مرة من حكومتي بابوا غينيا الجديدة وألمانيا؛ وهناك مساهمة من الاتحاد الأوروبي تقدر بنحو 100 مليون يورو في الطريق. وفي باكستان، التزمت المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بتقديم 35 مليون جنيه إسترليني لصندوق إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة من أجل العمل المشترك بين الوكالات على طول الحدود الشمالية الغربية مع أفغانستان. ولأول مرة، قدمت حكومة ألبانيا مساهمة غير مخصصة قدرها 6,5 ملايين دولار إلى الصندوق الوطني للتعبيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

64 - وكثيراً ما تكمل الصناديق المشتركة على الصعيد القطري الآليات العالمية، مثل مبادرة "تسليط الضوء"، وتعزز الاتساق، وتحد من التجزؤ، وتوسع قاعدة الجهات المانحة، وتتقاسم المخاطر، وتوفر المرونة للتكيف مع الظروف المتغيرة. ففي كولومبيا، على سبيل المثال، قام الصندوق الاستئماني المتعدد الشركاء للحفاظ على السلام بتعبئة 150 مليون دولار، وفي عام 2019 استثمر 2,1 مليون دولار في مقترحات للاستثمار مقدمة من القطاع الخاص ذات تأثير مباشر في أهداف التنمية المستدامة، وهو ما أدى إلى الاستفادة من مساهمات مقدمة من القطاع الخاص تزيد سبع مرات عن مبلغ الاستثمار الأولي.

65 - ويحفز الصندوق العالمي المشترك لأهداف التنمية المستدامة بنجاح العمل الجماعي في جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية، والحكومات، والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وعباً الصندوق 276 مليون دولار (22) حتى الآن وأطلق نداءً لتقديم مقترحات في عام 2019، بعد الانتقال إلى نظام جديد للمنسقين المقيمين.

66 - ورُكزت الدعوة الأولى التي أطلقها الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة لتقديم مقترحات في آذار/مارس 2019 على النهج المتكاملة في مجال الحماية الاجتماعية، مع تشديد على عدم ترك أحد خلف الركب وحافضة إجمالية قيمتها 70 مليون دولار. وأظهرت تلك الدعوة الأولى كيف يمكن للصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة أن يحفز تعاون فريق الأمم المتحدة القطري، بقيادة حكومية قوية. وأسفرت عن 35 برنامجاً من البرامج المشتركة الملزمة بتحسين الحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة والمهمشة، بما في ذلك الأطفال، والمراهقون، والأقليات، والأشخاص ذوو الإعاقة والمسنون. وترتبط البرامج

(22) وفقاً للتعهدات المعلنة منذ إنشاء الصندوق في عام 2017.

بـ 33 استثماراً لمؤسسات التمويل الدولية؛ وفي 17 بلداً، يشكل البنك الدولي أحد الشركاء الرئيسيين. وفي موريتانيا، يدعم برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة العمل الدولية، واليونيسيف نظاماً متكاملًا للحماية الاجتماعية سيصل إلى 280 000 شخص في منطقة شديدة الضعف. وفي كمبوديا، من خلال المساعدة المشتركة التي تقدمها منظمة العمل الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، ستصل خطة حكومية للتحويلات النقدية إلى 200 000 امرأة حامل ولأطفالهن بحلول عام 2022. وفي إكوادور، ستتمكن منظمة العمل الدولية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة والبرنامج الإنمائي 1,4 مليون شاب من الحصول على عمل لائق بحلول عام 2022، نصفهم من النساء. وفي جورجيا، سيجري تغيير نظام الحماية الاجتماعية، والخدمات الصحية والاجتماعية لضمان الإدماج الاجتماعي والحقوق المتساوية للأشخاص ذوي الإعاقة.

67 - ورُكزت الدعوة الثانية على تمويل أهداف التنمية المستدامة وأطلقت في كانون الأول/ديسمبر 2019، بحافزة قيمتها 100 مليون دولار. وهذه واحدة من أكبر المبادرات التي تقودها الأمم المتحدة لتعزيز تمويل أهداف التنمية المستدامة. وهي تستهدف تهيئة بيئة تمكينية، بسبل من قبيل استراتيجيات التمويل، وتعزيز القدرات والشراكات بين القطاعين العام والخاص. وسوف تستثمر في المبادرات الرئيسية لتقديم دليل على المفهوم وتكرار المبادرات القائمة وتوسيع نطاقها. وتعطي عملية اختيار البرامج المشتركة الأولوية لأقل البلدان نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الضعيفة.

الاتصالات من أجل تحقيق النتائج الإنمائية: المساءلة والشفافية تجاه الحكومات الوطنية وشعوبها

68 - يتطلب الدعم المستمر لإصلاح التنمية تعزيز الاتصالات من أجل تحقيق نتائج إنمائية، ترتبط بزيادة الشفافية والمساءلة أمام الحكومات وعامة الجمهور. ويتيح هذا التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمناقشات التي يُسترشد به فيها في الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية لأعضاء الأمم المتحدة تكوين صورة كاملة عن أنشطة نظام المنسقين المقيمين وتقديم التوجيه إلى المنظومة. وتقدم البوابة الإلكترونية للصندوق الاستئماني المحدد الغرض ومعلومات وأرقام كاملة عن تمويل نظام المنسقين المقيمين.

69 - وتؤدي التقييمات وظيفية مركزية في هذا الجهد. وشجع مكتب خدمات الرقابة الداخلية في التزام بتقديم المشورة لدعم نظام المنسقين المقيمين، بما في ذلك أنشطة تحديد نطاق مراجعة الحسابات والتقييم التي ستستمر في عام 2020. ونُقذت التزامات المراجعة الأولية للحسابات من خلال بعثات أوفدت إلى إندونيسيا وتايلاند وفيتنام. ويقوم مجلس مراجعي الحسابات أيضاً بمراجعة لركائز الإصلاح الإنمائي من المقرر الانتهاء منها بحلول تموز/يوليه 2020. وعلى الصعيد القطري، تنص التوجيهات الجديدة لأطر التعاون ومجموعة الوثائق المصاحبة لها على إجراء تقييمات إلزامية على نطاق المنظومة للأداء والنتائج. وإضافة إلى ذلك، يمضي الأمين العام قدماً في جهوده الرامية إلى تعزيز التقييم على نطاق المنظومة، على النحو المبين في تقريره لعام 2020 عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

70 - ويحسن مكتب التنسيق الإنمائي نظم بياناته، وأدواته المتعلقة بالإبلاغ عن النتائج وشفافيتها. ويتيح نظام إدارة المعلومات لمكتب التنسيق الإنمائي جمع معلومات عن أنشطة أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وكان النظام قد حُسن لاستخلاص النتائج بعد الإصلاح. ويعرض نظام UN Info البرمجة المشتركة التي تقوم بها كيانات الأمم المتحدة فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة وكان نشره يتواصل في عام 2019. وحتى

الآن، اعتمد النظام من قبل 68 فريقاً من أفرقة الأمم المتحدة القطرية؛ وتستخدمه عدة أفرقة لإنتاج تقارير عن النتائج تقدم إلى الحكومات الوطنية. وابتداءً من عام 2020، يصبح استخدام نظام UN Info إلزامياً لجميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية التي تشرع في وضع إطار جديد للتعاون. وفي كابو فيردى، وصف رئيس الوزراء النظام بأنه أداة حاسمة للشفافية والمساءلة والبيانات ونشر القصص الإخبارية لتقييم النتائج المشتركة للأمم المتحدة. وبوجه عام، كان هناك ارتفاع بنسبة 6 في المائة في التقارير السنوية التي يقدمها فريق الأمم المتحدة القطري عن النتائج المشتركة في الفترة من عام 2018 إلى عام 2019. وفي عام 2020، سيعزز مكتب التنسيق الإنمائي التوجيه وسيواصل تحسين أدوات تقديم التقارير السنوية المشتركة إلى الحكومات.

71 - وتعزز وظيفة المنسق المقيم المتفرغ ومكاتب المنسقين المقيمين التي تضم موظفين متفرغين لإدارة البيانات ورصد النتائج الشفافية والمساءلة. ولدعم المنسقين المقيمين ومكاتب المنسقين المقيمين، يجري تعزيز النظم الإيكولوجية لبيانات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لتحسين تتبع الأداء ومتابعته ووضع السياسات القائمة على الأدلة. ويؤدي إنشاء فريق العمل المعني بالبيانات والإبلاغ ذي التوجه القطري التابع للمجموعة إلى تجميع المعارف والخبرات والتوجيهات والأدوات اللازمة لرصد أهداف التنمية المستدامة والإبلاغ عنها من جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة، مع مجموعة أدوات على الإنترنت تجعل الموارد المتنوعة متاحة بسهولة.

72 - وتتاح أيضاً زيادة إبراز أنشطة المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية من خلال إصلاح لأدوات الاتصال على الإنترنت المدعومة من مكتب التنسيق الإنمائي التي تعزز "التنسيق بنقرة واحدة". وفي عام 2019، أطلق مكتب التنسيق الإنمائي موقعاً شبيكياً مجدداً لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة باللغة الإنكليزية، بما في ذلك موارد عن أنشطة وأدوات وسياسات أفرقة الأمم المتحدة القطرية والمجموعة على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. وسيكون الموقع متاحاً باللغتين الإسبانية والفرنسية في عام 2020 وبجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة بحلول عام 2021. وينشط 50 موقعاً شبيكياً جديداً لأفرقة الأمم المتحدة القطرية بوصفها منصات لتقديم البيانات في شكل بصري وتقديم القصص الإخبارية، وهي تأخذ البيانات تلقائياً من نظام إدارة المعلومات ونظام UN Info. ومن المتوقع أن تقوم جميع أفرقة الأمم المتحدة القطرية بذلك بحلول عام 2021. وبدأت مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضاً في ترحيل مواقعها الشبكية إلى المنصات الشبكية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي يدعمها مكتب التنسيق الإنمائي، محققة بذلك أوجه كفاءة تشغيلية ومقدمة رسائل موحدة.

73 - ويعمل موظفو الاتصالات في جميع مكاتب المنسقين المقيمين بشكل وثيق مع المتصلين على نطاق المنظومة لتعزيز شفافية أنشطة أفرقة الأمم المتحدة القطرية، وتعزيز الصوت الجماعي للنظام في الميدان في الوقت نفسه. وقد أدمجت شبكة اتصالات عالمية جديدة 44 مركزاً من أصل 50 من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مكاتب المنسقين المقيمين بصورة كاملة؛ وتعزز ستة استثناءات عموماً إلى التغطية الجغرافية أو إلى اختلاف مواقع المراكز عن مواقع مكاتب المنسقين المقيمين. وهذا يعزز مواءمة الاتصالات بين نظام المنسقين المقيمين وإدارة التواصل العالمي. وفي 86 موقعاً لا يوجد فيها مركز من مراكز الأمم المتحدة للإعلام، يُستقدم موظفو اتصالات جدد في مكاتب المنسقين المقيمين؛ وقد عين 50 شخصاً بحلول آذار/مارس 2020.

عمليات تسيير الأعمال وأوجه الكفاءة من أجل التنمية المستدامة

74 - يساعد مكتب التنسيق الإنمائي، الذي يعمل كأمانة للفريق المعني بالابتكارات في مجال تسيير الأعمال التابع لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، الذي يتشارك في قيادته برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على النهوض بالجهود الجماعية لضمان زيادة كفاءة عمليات أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وتطلب ذلك جهوداً كبيرة ونحن نسير الآن على مسار إيجابي. ويقدم الأمين العام في تقريره عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات لعام 2020 استعراضاً مفصلاً للجهود المبذولة حتى الآن للنهوض بأماكن العمل المشتركة والخدمات المشتركة في عدة مجالات إدارية، استناداً إلى استراتيجيات أكثر طموحاً لعمليات تسيير أعمال أفرقة الأمم المتحدة القطرية ومبادئ منسقة للاعتراف المتبادل ورضا العملاء، إضافة إلى تقدير التكاليف والتسعين.

75 - وتشمل مسؤولية المنسقين عن النهوض بخطة الأمين العام الطموحة لتعزيز الكفاءة جميع هذه المجالات. ويدعم مكتب التنسيق الإنمائي حالياً أكثر من 40 فريقاً من أفرقة الأمم المتحدة القطرية في التحرك نحو أماكن العمل المشتركة، على سبيل المثال. ويعكف الفريق المعني بالابتكارات في مجال تسيير الأعمال أيضاً على إنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين الوكالات لأماكن عمل الأمم المتحدة لتتبع الحالة الراهنة لكل بلد ووضع اللمسات الأخيرة على المشاريع التجريبية للأماكن المشتركة في ستة بلدان كأساس لوضع منهجية للتوحيد.

76 - وأدى دمج 44 مركزاً من مراكز الأمم المتحدة للإعلام في مكاتب المنسقين المقيمين إلى تحقيق أوجه كفاءة ووفورات. ويتشارك الآن ما مجموعه 30 مركزاً من مراكز الأمم المتحدة للإعلام (68 في المائة) المواقع مع مكاتب المنسقين المقيمين. والأهم من ذلك أن تكاليف 44 موظفاً من موظفي الاتصالات سنظّل تحمّل على حسابات إدارة التواصل العالمي، في حين يقدم هؤلاء الموظفون تقاريرهم مباشرة إلى المنسق المقيم. ويحرر ذلك أموال الصندوق الاستئماني المحدد الغرض التي كانت مخصصة أصلاً لموظفي الاتصالات في مكاتب المنسقين المقيمين، مما يعوض عن تكاليف أخرى، مثل التكاليف المتعلقة بتعزيز تدابير التنسيق المتعلقة بالمكاتب المتعددة الأقطار.

تمويل نظام المنسقين المقيمين

77 - يدعم مكتب التنسيق الإنمائي جهود الأمين العام لضمان أن تحقق صيغة التمويل المختلط لنظام المنسقين المقيمين أكبر فرص النجاح الممكنة، بدعم قوي من الدول الأعضاء ومجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. واعتمدت الدول الأعضاء نموذجاً يتألف من التبرعات، ومضاعفة تقاسم تكاليف المجموعة وفرض ضريبة قدرها 1 في المائة على المساهمات غير الأساسية المخصصة لأغراض بعينها بشكل صارم من جانب أطراف ثالثة للأنشطة الإنمائية للأمم المتحدة. وتتدفق جميع روافد التمويل الثلاثة إلى الصندوق الاستئماني المحدد الغرض. ويجري الاضطلاع بالإبلاغ المالي الكامل سنوياً، في غضون ثلاثة أشهر من نهاية السنة التقويمية.

78 - وحتى الآن، ساهمت 36 دولة عضواً في الصندوق الاستئماني المحدد الغرض، بمبالغ تراوح من 15 000 دولار إلى 23 مليون دولار، بلغ مجموعها 118 مليون دولار لعام 2019.

79 - وقد نُقِّد ترتيب مضاعفة تقاسم تكاليف مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، بدعم قوي من الهيئات الإدارية في الأمم المتحدة. وساهم ما مجموعه 17 عضواً من أصل 19 عضواً في المجموعة بمبلغ 75 مليون دولار من أصل مبلغ متوقع قدره 77,5 مليون دولار في عام 2019. ولم تشارك منظمة السياحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ والتزمت الأخيرة بالقيام بذلك في عام 2020. وسينضم مركز التجارة الدولية إلى ترتيب تقاسم التكاليف في عام 2020، والتزمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بالمشاركة بنصيبها الكامل. وكان ضخ التمويل من المجموعة بالغ الأهمية لبدء العمل بنظام المنسقين المقيمين الجديد لأن مساهمات بعض الجهات المانحة والضرائب استغرقت وقتاً للوصول.

80 - وفي عام 2019، أعلنت ضريبة التنسيق 30 مليون دولار، وهي نتيجة ملحوظة بعد أقل من ستة أشهر من التنفيذ. ووضع مكتب التنسيق الإنمائي توجيهات لتفعيل الضريبة، بالتشاور مع الدول الأعضاء ومجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، تتيح خيار الجباية من جانب الوكالات أو الجهات المانحة. ومنذ تعميم التوجيهات على الدول الأعضاء في آذار/مارس 2019، اختارت 28 دولة عضواً رسمياً خيار إدارة الوكالات لجباية الضريبة، في حين اختارت دولتان عضوان والاتحاد الأوروبي خيار إدارة الجهات المانحة للجباية.

81 - وإجمالاً، بلغ مجموع روافد التمويل الثلاثة جميعها 223 مليون دولار. وعلى الرغم من أن ذلك ترك عجزاً قدره 58 مليون دولار في الميزانية البالغة 281 مليون دولار المقدمة إلى الدول الأعضاء، نُقِّد نشر نظام المنسقين المقيمين بفعالية. وكفل مكتب التنسيق الإنمائي انتقالاً سلساً عن طريق استقدام الموظفين على مراحل، بالتوازي مع التدفق النقدي. وأسفر هذا النهج المرحلي عن إغلاق عام 2019 بنفقات قدرها 143 مليون دولار والتزامات قدرها 7 ملايين دولار، بمجموع قدره 150 مليون دولار. وأتاح أيضاً ترحيل بعض الأموال إلى عام 2020، مما أتاح وقتاً إضافياً لتعبئة المساهمات الإضافية وتعزيز قاعدة التمويل. ومن المتوقع إنفاق جميع الأموال في عام 2020.

82 - ومع وضع نظام المنسقين المقيمين موضع التنفيذ الآن، يلزم توفير التمويل الكامل لعام 2020 وما بعده. وحتى الآن، قطعت 18 دولة عضواً التزامات مؤكدة أو ساهمت بمبلغ 41 مليون دولار. ويشمل ذلك عدداً من التبرعات المتعددة السنوات والتعهدات بالتبرع في بداية عام 2019. ويبلغ مجموع التعهدات غير الملزمة قانوناً لعام 2020 ما مجموعه 37 مليون دولار. ومن المتوقع أن يغل ترتيب تقاسم التكاليف لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 77,5 مليون دولار، وأن تغل الضريبة مبلغاً آخر قدره 31 مليون دولار. ويبلغ مجموع هذه المبالغ 187 مليون دولار، مما يترك مبلغاً إضافياً قدره 94 مليون دولار لزام للميزانية الكاملة البالغة 281 مليون دولار.

83 - ولضمان أن يتمكن الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي من أداء وظيفته الرقابية على نظام المنسقين المقيمين على نحو كامل، يرد في المرفق استعراض مفصل للموارد، بما في ذلك توزيعها لفترة السنتين المقبلة ونتائجها لعام 2019. ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالإيرادات المتأتية من جميع روافد التمويل الثلاثة فضلاً عن النفقات على البوابة الإلكترونية للصندوق الاستئماني المحدد الغرض (<https://soc.un.org/SPTF>). وستطلق نسخة جديدة من البوابة الإلكترونية في أيار/مايو 2020 على الموقع الشبكي لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

84 - وستستعرض الجمعية العامة نموذج التمويل في دورتها الخامسة والسبعون. ويعني تعزيز تنسيق التنمية بناء نظام للمستقبل. وهو ليس مشروعاً ينجز دفعة واحدة. ويمثل التمويل المطلوب أقل من 1 في المائة من نفقات الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية. وفي الوقت نفسه، يضيف قيمة كبيرة، كما هو مبين في العديد من البلدان التي تستفيد بالفعل من نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه في عامه الأول. ولا يزال ضمان استدامة التمويل، بما في ذلك عن طريق زيادة توسيع قاعدة التمويل، يشكل تحدياً وأولوية.

الاستنتاج

85 - على الرغم من الإنجازات الهامة، لا تزال أماننا مسافة من الطريق الذي يتعين قطعه لضمان أن يكون نظام المنسقين المقيمين - إلى جانب منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ككل - متجذراً في أسس متينة للاستجابة لطموح خطة عام 2030 والطابع الملح لعقد العمل مع ما يلزم من القيادة، والحجم، والجودة والسرعة.

86 - ويجب على المنسقين المقيمين أن يظهروا جدارتهم ويكسبوا أهليتهم لشغل دورهم كقادة لأفرقة الأمم المتحدة القطرية. ويجب عليهم أن يتحولوا بالكامل إلى مهامهم الجديدة والمحايدة والمزيدة، مع الاستفادة من جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في جهودهم الرامية إلى مساعدة الحكومات الوطنية وتقديم الدعم لتلك الكيانات. وتشكل إعادة تصميم نظام اختيار المنسقين المقيمين أولوية لضمان أن تكون المجموعة القيادية الجديدة متوائمة مع توقعات اليوم. وسيكون تعيين المنسق المقيم ذي المؤهلات المناسبة في المكان المناسب وفي الوقت المناسب عاملاً حاسماً من عوامل النجاح.

87 - ويجب أن يكون المنسقون المقيمون قادرين أيضاً على الاعتماد على الدعم الذي يحتاجون إليه. ويجب على مكاتب التنسيق الإنمائي الإقليمية الناشئة أن تعزز عملية إنشائها وأن تعمل في المشهد الإقليمي للأمم المتحدة الذي أعيد تشكيله وهيكليته، بما يتماشى مع توقعات الاستعراض الإقليمي. ويجب أيضاً تنفيذ عمليات المساءلة المتبادلة بين نظام المنسقين المقيمين وكيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية تنفيذاً كاملاً وتعديلاً عند الاقتضاء. ويجب أن ننتهي في أقرب وقت ممكن من إبرام اتفاقات مع البلدان المضيفة أطول أجلاً للمنسقين المقيمين ومكاتبهم في جميع البلدان.

88 - ويجب تعزيز التحول نحو ثقافة تعاونية على نطاق المنظمة. وقد أثبتت أدوات التحليل والتخطيط الجديدة أنها تحسن إلى حد بعيد قدرة كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية على العمل معاً. ولكن بسبب عدم إنجاز معظم التحليلات القطرية المشتركة وأطر التعاون أو عدم الشروع في وضعها بعد، ستصبح مساهمتها أكثر وضوحاً في عامي 2020 و 2021. وتتطلب الخطوة من التخطيط المتكامل إلى التنفيذ المتكامل مزيداً من التعزيز. وستواصل الحكومات الوطنية والجهات المانحة القيام بدور حاسم في ضمان الحوافز المناسبة لتحقيق هذه الغاية.

89 - وسيتعين تنفيذ الولايات غير المكتملة، مثل استعراضات المكاتب المتعددة الأقطار والاستعراضات الإقليمية، تمسحاً مع قرارات الدول الأعضاء. وسيتعين أيضاً تعزيز التقييم على نطاق المنظومة، ولا سيما لكفالة إجراء تقييمات قوية لأطر التعاون.

90 - ولا يزال التمويل عنصراً رئيسياً من عناصر التحديات المقبلة. ولمواصل التقدم وتلبية المطالب المتزايدة، بما في ذلك المطالب الناجمة عن وباء مرض فيروس كورونا، لا يزال التمويل الكامل والمستدام

والقابل للثبوت به بالغ الأهمية. وتتسم مساهمة جميع الدول الأعضاء بالأهمية البالغة لنظام المنسقين المقيمين المجدد الذي يعود بالفائدة على جميع الحكومات وشعوبها. وسيمثل استعراض نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه خلال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، بما في ذلك ترتيبات التمويل الخاصة به، فرصة رئيسية لتعزيز طرائق التمويل.

91 - ولكن، وكما توثق الصفحات السابقة، وبعد مرور عام واحد فقط على بدء عمليات نظام المنسقين المقيمين الجديد، من الواضح أن قرار رفع مستوى التنسيق من أجل التنمية المستدامة إلى وظيفة مستقلة ومحيدة وممكنة يبدأ في إظهار نتائج حقيقية. ومن المرجح أن يشكل وباء مرض فيروس كورونا اختباراً حاسماً لمدى وفاء نظام المنسقين المقيمين المعاد تنشيطه بما هو متوقع منه.

المرفق

عرض عام لموارد الصندوق الاستئماني المحدد الغرض لنظام المنسقين المقيمين

الجدول 1

الموارد المالية حسب العنصر

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

العنصر	التغيرات		تقديرات عام 2020	تقديرات عام 2019	نفقات
	مبلغ النسبة المئوية للفرق	الفرق			
ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة	21,2	497,9	2 346,4	1 903,2	
باء - برنامج العمل					
التنسيق العالمي	0,4	61,5	14 392,3	7 546,5	
التنسيق الإقليمي	42,7	2 884,7	6 659,4	3 310,9	
التنسيق القطري	(1,2)	(2 980,7)	246 298,7	131 060,5	
المجموع الفرعي باء - برنامج العمل	0	(74,5)	267 350,4	141 917,9	
جيم - دعم البرامج	0,8	96,5	11 609,7	5 990,6	
المجموع	0,2	519,9	281 306,5	149 811,7	

الجدول 2

الموارد المالية حسب وجه الإنفاق

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

العنصر	التغيرات		تقديرات عام 2020	تقديرات عام 2019	نفقات
	مبلغ النسبة المئوية للفرق	الفرق			
الموارد المتصلة بالوظائف	2,4	3 858,6	160 462,5	73 271,7	
الموارد غير المتصلة بالوظائف	(2,8)	(3 338,7)	120 844,0	76 540,0	
المجموع	0,2	519,9	281 306,5	149 811,7	

الموارد المتصلة بالوظائف حسب العنصر لعام 2021

الموظفون الوطنيون	فئة الخدمات العامة والفئات المتصلة بها		الفئة الفنية والفئات العليا										وكيل أمين عام مساعد	وكيل أمين عام	(عدد الوظائف)
	موظف وطني من الرتبة	موظف من الرتبة المحلية	المجموع	الرئيسية	الأخرى	الفرعي	ف-2	ف-3	ف-4	ف-5	مد-1	مد-2			
10	-	-	1	2	7	-	1	2	2	-	1	1	-	ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة	
42	-	-	3	-	39	-	11	16	10	2	-	-	-	باء - برنامج العمل	
33	5	-	-	1	27	-	5	11	6	-	5	-	-	التنسيق العالمي	
1 012	264	421	-	-	327	1	1	123	84	82	34	2	-	التنسيق الإقليمي	
1 087	269	421	3	1	393	1	17	150	100	84	39	2	-	التنسيق القطري	
16	-	-	1	4	11	-	2	5	3	1	-	-	-	المجموع الفرعي باء - برنامج العمل	
1 113	269	421	5	7	411	1	20	157	105	85	40	3	-	جيم - دعم البرامج	
														المجموع	

وتعكس الاحتياجات الإجمالية من الموارد لعام 2021 زيادة اسمية قدرها 519 900 دولار (0,2 في المائة) مقارنة بموارد عام 2020. ويشمل ذلك مبدئياً موارد إضافية سيجري التماسها، إذا أيدت الدول الأعضاء المقترح المقبل المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن تعزيز المكاتب المتعددة الأقطار. وتشمل الزيادة أيضاً زيادة القدرة على التنسيق الإقليمي، وقدرة إضافية للمكاتب المتعددة الأقطار وزيادة تقديرية في تكاليف الموظفين لعام 2021، يقابلها إلى حد بعيد انخفاض كبير في تكاليف تقديم الخدمات وزيادة إدماج قدرة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لإدارة التواصل العالمي والاستفادة منها. وقد بُذِل هذا الجهد لكفالة التمكن من تلبية الاحتياجات الإضافية من الموظفين مع عدم تأثير ذلك في الميزانية إجمالاً.

عرض عام للنتائج المالية لعام 2019

تُدرج نتائج عام 2019 في الجدولين 4 و 5 لأغراض أخذ العلم.

الجدول 4

النتائج المالية حسب العنصر

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

العنصر	ميزانية عام 2019	نفقات عام 2019	الفرق
ألف - التوجيه التنفيذي والإدارة	2 306,8	1 903,2	403,6
باء - برنامج العمل			
التنسيق العالمي	14 352,7	7 546,5	6 806,2
التنسيق الإقليمي	6 659,4	3 310,9	3 348,5
التنسيق القطري	246 298,7	131 060,5	115 238,2
المجموع الفرعي باء - برنامج العمل	267 310,8	141 917,9	125 392,9
جيم - دعم البرامج	11 573,3	5 990,6	5 582,7
المجموع	281 190,9	149 811,7	131 379,2

الجدول 5

النتائج المالية حسب فئة الميزانية

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

العنصر	ميزانية عام 2019	نفقات عام 2019	الفرق
الموارد المتصلة بالوظائف	160 346,9	73 271,7	87 075,2
الموارد غير المتصلة بالوظائف	120 844,0	76 540,0	44 304,0
المجموع	281 190,9	149 811,7	131 379,2

وفي عام 2019، بلغت إيرادات نظام المنسقين المقيمين 223 مليون دولار، وكانت تتألف من 118 مليون دولار من التبرعات، و 75 مليون دولار من ترتيب تقاسم التكاليف، و 30 مليون دولار من ضريبة التنسيق البالغة 1 في المائة. وكانت تلك الإيرادات أقل بكثير من الإيرادات المقدرة بمبلغ 281 مليون دولار لعام 2019 ولكنها لم تؤثر في تنفيذ الإصلاحات في السنة الأولى، نظرا لأن عمليات الاستقدام كانت في أوقات مختلفة وفقا لخطة التنفيذ، مما أسفر عن حدوث فرق كبير مقارنة بالميزانية في تكاليف الوظائف والسفر. غير أن سد هذه الفجوة لعام 2020 يمثل أولوية مطلقة. وفي عام 2020، سينجز الاستقدام، وهو ما سيسهم في تحقيق معدل أعلى بكثير لتنفيذ الميزانية في عام 2021.